جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين

The Training needs of the Teachers of the Early basic Stage in the Light of the Requirements of the Twenty-First Century Skills

إعداد

ختام علي يوسف ملوح

إشراف

الدكتورة: خولة حسين عليوة

قُدّمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في التّربية

تخصص الإدارة والقيادة التربويّة

قسم الإدارة والمناهج

كليّة الآداب والعلوم التربويّة

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2023

تفويض

أنا **ختام علي يوسف ملوح**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيًا وإلكترونيًا للمكتبات أو المنظّمات أو الهيئات المعنيّة بالأبحاث والدّراسات العلميّة عند طلبها.

الاسم: ختام علي يوسف ملوح.

التاريخ: 15 / 06 /2023.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نُوقِشت هذه الرسالة والموسومة بـ : **الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين.**

للباحثة: ختام علي يوسف ملوح.

وأجيزت بتاريخ: 15 / 06 / 2023.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. خولة حسين عليوة	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
أ. د. علي حسين حورية	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. كاظم عادل الغول	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	.....
أ. د. حسن أحمد الطعاني	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة مؤته	.....

شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين أمّا بعد:

أتوجّه بخالص وعميق الشكر والتّقدير لأستاذتي القديرة ومشرفتي الفاضلة

(الدكتورة خولة حسين عليوه)

على ما قدمته لي من وقت وجهد ومساندة، وعلم ونصح، والذي كان له الدور الأكبر في إنجاز هذه الرسالة، وأسأل الله العظيم أن ينفع بها وبعلمها ويجزيها عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الموقّرين، ولأساتذتي الأفاضل في كليّة الآداب والعلوم التربويّة بجامعتي الحبيبة جامعة الشرق الأوسط، والشكر موصول لكلّ من ساهم في توفير الدّعم والمساندة في أثناء إعداد هذه الرسالة

فجزاكم الله كلّ الخير.

الباحثة: ختام ملوح

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من وهبني الحياة والأمل، والنشأة على شغف

الاطلاع والمعرفة، ومن علّمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر؛

براءً وإحسانًا ووفاءً لهما والدي الغالي رحمه الله، ووالدتي الغالية إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين

من كان عونًا لي في رحلة بحثي: ابني محمد وابنتاي وسن وأفنان

وأخيرًا إلى كلّ من ساعدني، وكان له دورٌ من قريبٍ أو بعيدٍ في إتمام هذه الدّراسة، سائلةً المولى أن يجزي الجميع عنّي خير الجزاء في الدّنيا والآخرة.

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
التفويض.....ب
قرار لجنة المناقشة.....ج
شكر وتقدير.....د
الإهداء.....هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول.....ح
قائمة الملاحق.....ط
الملخص باللّغة العربيّة.....ي
الملخص باللّغة الانجليزية.....ك

الفصل الأول: خلفيّة الدّراسة وأهميتها

المقدمة.....1
مشكلة الدّراسة.....3
هدف الدّراسة وأسئلتها.....3
أهمية الدّراسة.....5
حدود الدّراسة.....6
مصطلحات الدّراسة وتعريفاتها الإجرائيّة.....7

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولًا: الأدب النظري.....9
ثانيًا: الدّراسات السابقة ذات الصّلة.....9
ثالثًا: التعقيب على الدّراسات السابقة وموقع الدّراسة الحاليّة منها.....30

الفصل الثالث :الطريقة والإجراءات

منهج الدّراسة.....33
مجتمع الدّراسة.....33
عيّنة الدّراسة.....33
أداة الدّراسة.....34

صدق أداة الدّراسة 34
ثبات أداة الدّراسة 37
تصحيح أداة الدّراسة 38
متغيرات الدراسة 38
المعالجة الإحصائية 38
أجراءات الدراسة 38

الفصل الرابع :نتائج الدّراسة

النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول 41
النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول 41
النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني..... 41

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول 53
مناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني 60
التوصيات..... 65

المراجع

المراجع العربيّة..... 67
المراجع الأجنبيّة..... 69
الملاحق 71

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
1-3	توزيع عيّنة الدّراسة وفق متغيّراتها	34
2-3	مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وترتيبها في المجالات	35
3-3	قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجالات ومع الاستبانة ككل	36
4-3	معاملات الارتباط بين المهارات ببعضها وبالدرجة الكليّة	37
5-3	معامل الاتّساق الداخليّ كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكليّة	37
6-4	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة للاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين من وجهة نظرهنّ مرتبة تنازليًا حسب المتوسّطات الحسابيّة	41
7-4	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلّقة بمهارات التعلّم والإبداع مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابيّة	42
8-4	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلّقة بمهارات الحياة والمهنة مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابيّة	43
9-4	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلّقة بمهارات الثقافة الرقميّة مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابيّة	45
10-4	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين حسب متغيّرات قطاع التّعليم، التخصص، الخبرة، وعدد الدورات التدريبيّة	48
11-4	تحليل التباين الرباعيّ المتعدد لأثر قطاع التّعليم، التخصص، الخبرة، وعدد الدورات التدريبيّة على مهارات القرن الواحد والعشرين	49
12-4	تحليل التباين الرباعيّ لأثر قطاع التّعليم، التخصص، الخبرة، وعدد الدورات التدريبيّة على الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين	50
13-4	المقارنات البعديّة بطريقة شيفيه (Scheffe) لأثر سنوات الخبرة على مهارات الثقافة الرقميّة والدرجة الكليّة	51
14-4	المقارنات البعديّة بطريقة شيفيه (Scheffe) لأثر عدد الدورات التدريبيّة على مهارات الثقافة الرقميّة، والدّرجة الكليّة	52

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأوليّة	78
2	قائمة بأسماء الأساتذة المحكّمين	83
3	الاستبانة بصورتها النهائية	84
4	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط لوزارة التّربية والتّعليم	89
5	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التّربية والتّعليم إلى مدير إدارة التّعليم الخاص ومدير التّربية والتّعليم للواء عين الباشا	90

الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين

إعداد: ختام علي يوسف ملوح

إشراف: الدكتورة خولة حسين عليوة

الملخّص

هدفت الدّراسة الكشف عن الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين، واستخدمت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، ولتحقيق أهداف الدّراسة تم تطوير استبانة مكوّنة من (55) فقرة بعد التأكّد من صدقها وثباتها، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (182) معلمة من معلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في مديرية التّربية والتّعليم للواء عين الباشا تم اختيارهن بالطريقة العشوائيّة. أظهرت نتائج الدّراسة أن الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين جاءت بدرجة مرتفعة على الاستبانة الكليّة، وعلى جميع مجالاتها عدا مجال " مهارات الثّقافة الرقميّة "، فقد جاءت بدرجة متوسّطة، كما أظهرت نتائج الدّراسة عدم وجود فروق دالّة إحصائيًا بين متوسّطات تقديرات المعلّمات للاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين تعزى لأثر قطاع التّعليم في جميع المهارات باستثناء مهارات الثقافة الرقميّة وجاءت الفروق لصالح القطاع الخاص، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لأثر التخصص الأكاديمي، كما أظهرت لنتائج عدم وجود فروق ذات دلالة لصالح من هن أكثر من 10 سنوات، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لأثر عدد الدورات التدريبيّة في جميع المهارات باستثناء مهارات الثقافة الرقميّة والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لصالح من لديهن أكثر من 7 دورات، وفي ضوء النتائج أوصت الدّراسة بترسيخ مهارات القرن الحادي والعشرين وخاصة المهارات الرقميّة والتكنولوجية والتي قد تساعد المعلمين في مواكبة التكنولوجيا الحديثة وتوظيف تطبيقات الإنترنت في العمليّة التعليميّة التعلّميّة، وعقد اللقاءات والندوات وورش العمل لتوعية المعلمين بمهارات القرن الحادي والعشرين وتدريبهم على توظيفها في عملهم.

الكلمات المفتاحيّة: الاحتياجات التدريبيّة، مديريّة التّربية والتّعليم للواء عين الباشا، معلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا، مهارات القرن الواحد والعشرين.

The Training needs of the Teachers of the Early basic Stage in the Light of the Requirements of the Twenty- First Century Skills

Prepared by:

Khitam Ali Yousef Mallouh

Supervised by:

Dr. Khawla Hussein Aliwa

Abstract

The study aimed to reveal the training needs of the teachers of the early basic stage in light of the requirements of the twenty-first century skills, and the study used the descriptive survey approach, and to achieve the objectives of the study, a questionnaire consisting of (55) items was developed after ensuring its sincerity and stability, and the study sample consisted of (182) teachers from the teachers of the early basic stage in the Directorate of Education of the Ain Al-Basha Brigade and they were randomly selected, The results of the study showed that the training needs of the teachers of the early basic stage in light of the requirements of the twenty-first century skills came to a high degree on the total questionnaire, and in all its fields except for the field of "digital culture skills", it came to an average degree, and the results of the study showed that there were no statistically significant differences between the averages of the teachers' estimates of the training needs of the teachers of the early basic stage in light of the requirements of the twenty-first century skills attributed to the impact of the education sector in all skills except for digital culture skills, and the results of the study showed that there were no statistically significant differences between the averages of the teachers' estimates of the training needs of the teachers of the early basic stage in light of the requirements of the twenty-first century skills attributed to the impact of the education sector in all skills except for digital culture skills. Differences in favor of the private sector, The results also showed that there were no statistically significant differences due to the impact of academic specialization, and the results showed that there were no significant differences attributed to those over 10 years old, and showed that there were no statistically significant differences due to the impact of the number of training courses in all skills except for digital culture skills, which showed that there were statistically significant differences in favor of those who have more than 7 courses, and in light of

the results, the study recommended paying attention to the skills of the twenty-first century, especially digital and technological skills. Which helps teachers keep pace with modern technology and employ Internet applications in the teaching and learning process, and hold meetings, seminars and workshops to educate teachers about the skills of the twenty-first century and train them to employ them in their work.

Keywords: Training needs, Directorate of Education of the Ain Al-Basha Brigade, teachers of the early basic stage, twenty-first century skills.

الفصل الأول
خلفيّة الدّراسة وأهميتها

المقدمة

يشهد القرن الحاليّ تقدمًا علميًّا وتكنولوجيًّا ومعرفيًّا وتطوّراتٍ هائلةً ومتسارعةً في حياتنا المعاصرة في جميع الميادين الاقتصاديّة والثقافيّة والتربويّة، وبناءً على ذلك أصبح تطوير أداء المعلمين أمرًا أساسيًّا يتوقّف عليه نجاحُ العمليّة التعلّميّة، وتحديد الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين يُعدُّ من أولويات متخذي القرارات في المؤسسات التعليميّة للمساعدة في مواكبة التّطوّر السريع الذي يشهده العالم اليوم، وتحقيق معدلات إنجاز لديهم في العمل، بما ينعكس بصورة إيجابيّة على العمليّة التعليميّة التعلّميّة برمّتها.

والتقدّم الحضاريّ للمجتمعات البشريّة اليوم يشير إلى عصر الثورة المعرفيّة والتكنولوجيّة والحاسبات الإلكترونيّة، وإلى أن التّدريب أصبح عمليّة دائمةً ومستمرةً يمارسها المعلمون بانتظام في المنظّمات الحديثة، وخاصةً في ضوء العديد من التحدّيات الكبيرة التي فرضت على المعلم الارتقاء بطرائق وأساليب التّعليم واستراتيجيّاته، والابتعاد عن المنظور التقليديّ للعمليّة التعليميّة، وأن يكون متكّيفًا مع المتغيّرات ويتعلّم المهارات المهنيّة التي يحتاجها في حياته، وقادرًا على تطبيقها بشكل عمليّ ليكون مشاركًا وفاعلًا ومواكبًا لتطلّعات الأنظمة التربويّة في ظلّ مهارات القرن الواحد والعشرين (المتحمى، 2021).

وتُعَدُّ مهمّة تحديد المهارات اللازمة لتحقيق النّجاح في القرن الواحد والعشرين مهمّة صعبة (Divis & Jayaratne, 2015)، حيث أنّها مهارات فريدة من نوعها وتختلف عن تلك المهارات المطلوبة في القرن الماضي (QCAA, 2015)، وأظهرت العديد من الدّراسات الاهتمام العالي

بمتطلّبات ومهارات القرن الواحد والعشرين ومنها دراسة (Witte, Gross & Latham, 2015؛ Hall, 2018) والتي ركّزت على إكساب المعلمين لمتطلّبات القرن الحالي من خلال برامج منظّمة، وأن الاتجاه نحو إكساب المعلم لمهارات القرن الواحد والعشرين أصبح اتجاهًا عالميًّا؛ إذ وصفت منظمّة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين إطار التعلّم لهذا القرن أنه يشمل المعارف والخبرات والمهارات التي لابدّ أن يتمكن الطلبة منها للنجاح في العمل والحياة، وبالتالي على المعلم أن يرتقي بمستوى أدائه المهنيّ والأكاديميّ في العمليّة التعليميّة وفق متطلّبات القرن الحالي ليمارس مهنته بفاعليّة ويسهم في بناء جيل المستقبل.

ولم يعد من السهل على أي شخص القيام بدور المعلم دون تدريب وإطلاع كافٍ ومستمر على كل المستجدّات والمتغيّرات من التقنيات والمعارف والعلوم، حيث يعتمد نجاح العمليّة التعليميّة على مقدرة المعلمين في توظيف قدراتهم وكفاياتهم بشكل يحقّق الأهداف المنشودة للعمليّة التعليميّة التعلّميّة، وإحداث ثورة في طرائق التدريس والتدريب بحيث تعمل على إيجاد جيلٍ قادر على الإبداع والابتكار ومتابع لكافة التطورات الحديثة (الحوراني، 2022)، وهذا ما أشار إليه تقرير الرؤيا الجديدة للتعليم وإطلاق الإمكانات التقنيّة الصادر عن المنتدى الاقتصاديّ العالميّ لعام 2015 بإنّ هناك ضرورة في إعداد الأجيال القادمة لسوق العمل، وأهميّة كبيرة في تحديد المهارات اللازمة للقرن الواحد والعشرين التي لابدّ على المعلمين من امتلاكها لإعداد طلبة مستعدّين لتلبية مطالب عالم متطور والنجاح فيه (العيد وعسقول، 2019).

ومن هنا يأتي دور تحديد الاحتياجات التّدريبية الذي يمثّل مسألة حيويّة لابدّ منها ليتمكن المعلم من التكيّف مع مختلف المستجدّات ومتغيّرات القرن الحاليّ التي تواجه العمليّة التعليميّة، فالتدريب مفهوم ليس بحديث الظهور بل إنّه مرتبط مع الوجود الإنسانيّ وعرفته المجتمعات البشرية

منذ زمن بعيد، ويحتلّ مكانةً مرموقةً، وقد لاقى اهتمامًا كبيرًا كونه الطريقة التي يتواصل الإنسان من خلالها بكل المتغيّرات والمستجدّات وخاصّة تلك التي تمسّ مكونات النظام التّعليميّ، وتؤثر – بالمقابل– في تنمية وإعداد المعلمين معرفيًا وثقافيًّا ومهنيًّا (الدعيس والزهراني، 2021).

وانطلاقًا ممّا سبق فإنّ هذه الدّراسة جاءت لتحديد الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي المرحلة الأساسيّة الدّنيا لمواكبة التطوّرات التربويّة والارتقاء بالعمليّة التعليميّة، والمساعدة في وضع أهداف محددة وواضحة لهذه البرامج وإحداث مردود إيجابيّ على المعلمين، حيث تُعدُّ المرحلة الأولى من عمر العمليّة التعليميّة لدى الطالب، وتعد بمثابة القاعدة الأساسيّة لما يأتي بعدها من مراحل تعليميّة أخرى، فإذا صلحت صلح البناء التّعليميّ كلّه.

مشكلة الدّراسة

أكّدت العديد من الدراسات مثل دراسة دراسة العبيدات (2020)، ودراسة زعبلاوي (2022) أن الناظر للواقع الفعليّ للمعلمين يلمس تدنّيًا في امتلاكهم للكثير من متطلّبات القرن الواحد والعشرين، والتي تحتاج لقدرة على ايجاد جوّ إبداعيّ وتوظيف التفكير الناقد ولمهارات حياتيّة تعليميّة، وقدرة على استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، وعلى استخدام مهارات الاتّصال داخل الغرفة الصّفيّة والتي تسهم في دفع عمليّة التّعليم نحو الأفضل، للوصول لنتائج عالية الجودة. حيث إن دور المعلمين يمثل 60% من التأثير في تكوين الطلبة، وتشترك بقية العناصر للعمليّة التعليميّة بنسبة 40% (العريني، 2020)، لذلك ينبغي الاهتمام بتطوير قدرات المعلمين ورفع كفاياتهم ومهاراتهم ومعالجة مشكلاتهم بهدف تحسين مخرجات العمليّة التعليميّة.

وإن كلّ ما تقوم به المؤسسات التعليميّة من عمليّات تحسين وتطوير في النظام التّعليميّ والتربوي تعد غير مكتملة ما لم يتوفر معلم كفء، حيث يؤكد تقرير مكنزي Mckinsey إنّ أهمّ

الأسباب لانخفاض المستوى التّعليميّ للطلبة، هو عدم كفاية إعداد العاملين في التّعليم، لأنّ تحقيق المناهج لأهدافها يعتمد بالدّرجة الأولى على نوعيّة المعلمين (الهويِش، 2018)، وأشار تقرير مركز البحوث والدراسات في جامعة كويزلاند Queensland في أستراليا إلى أنّ الطلبة يواجهون الكثير من التحدّيات في القرن الحاليّ، وأن هناك أدوارًا جديدة للمعلمين يجب أن يطلعوا عليها في هذا العصر، والعمل بشكل جديّ على إكساب المعلمين لطلابهم هذه المهارات، ومن هذا المنطلق فإنّ تدعيم هذه المهارات لدى المعلم يمكن أن يساعد في تدعيمها لدى طلبته (الخوالدة، 2017؛ Borowski, 2019).

وقد أشارت العديد من الدراسات عن وجود فجوة واسعة بين المستقبل المَرْجُوّ والواقع الراهن لمعظم الدول النامية ومن ضمنها الدول العربيّة التي تواجه تحدّياتٍ أقوى وأشدّ حدة وربما تكون مهدّدة تهديدًا كبيرًا في الوقت الحاليّ والمستقبل إذا لم تقم بصورة جديّة بمراجعة النظام التّعليميّ (الزهراني، 2019).

كما أوصت عدّة دراسات سابقة بوضع تصور مقترح للاحتياجات التدريبيّة للمعلمين لإكسابهم القدرة على تحقيق متطلّبات القرن الحاليّ وتطبيقها في أنشطتهم التدريسيّة مع طلبتهم ليكون لهم الأثر الإيجابيّ في إكساب الطالب لمهارات العمل والحياة مثل دراسة الحوراني (2022) ودراسة المتحمي (2021)، وبجانب قلّة الدراسات المحليّة التي بحثت في الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين في ضوء متطلّبات القرن الحاليّ على وجه الخصوص، وملامسة الباحثة للمشكلة وإيمانًا منها واستشعارًا بأهمية تضمين المعلمين لمتطلّبات ومهارات القرن الواحد والعشرين في الأنشطة التدريسيّة والتقويم، وأن هناك ضعفًا وافتقارًا إلى الكثير من المهارات لدى بعض المعلمين في إشباع حاجات الطلبة لإكسابهم مهارات متطوّرة ومتغيّرة تساعدهم على النجاح في بيئة مفعمة بالتغيّرات

المتسارعة معلوماتيًّا وتكنولوجيًّا جاءت هذه الدّراسة للكشف عن الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين.

هدف الدّراسة وأسئلتها

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في مديريّة التّربية والتّعليم للواء عين الباشا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين من وجهة نظرهنّ؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين باختلاف كلّ من (قطاع التّعليم، التخصص، الخبرة، وعدد الدورات التدريبيّة)؟

أهميّة الدّراسة

تتمثل أهمية الدّراسة من الناحيتين النظريّة والتطبيقيّة كما يأتي:

فالناحية النظرية تتمثَّل في توفير أدب نظريّ يبيّن الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين في ضوء متطلّبات القرن الواحد والعشرين، وأهميّة المجال الذي طبقت فيه الدّراسة وهو معلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا، وقد يسهم في فتح آفاق ورؤى مستقبليّة جديدة للبحوث التربويّة، بالإضافة إلى إثراء المكتبة العربيّة عامّة ومكتبة جامعة الشرق الأوسط بشكل خاص بموضوع حديث يتمثّل الاحتياجات التدريبيّة في ضوء متطلّبات القرن الحاليّ.

أما الناحية التطبيقيّة فتتمثّل في أهميّة تسليط الضوء على الاحتياجات التدريبيّة التي يحتاجها المعلمين في الميدان ومن ثم تدريبهم عليها لمواجهة متغيّرات وتحدّيات القرن الواحد والعشرين، كما يُؤَمَّل من هذه الدّراسة أن تفيد متخذي القرار في الكشف عن الحاجات التدريبيّة والاهتمام بالتدريب المستمر بما يتلاءم مع المتغيّرات ومواكبة تطوّرات العصر، وتوفير التدريب للمعلمين في جوانب القصور في ضوء تحدّيات ومستجدّات القرن الواحد والعشرين، وأن تفيد القائمين على برامج التدريب في عمليّة التخطيط والتنفيذ والتقويم التي تقدم للمرشحين على وظيفة المعلم، مما يعود بالنفع عليه وعلى العمليّة التعليميّة التعلّميّة، ويُؤمَّل أن يستفيد منها طلبة الدراسات العليا والباحثون الآخرون وتوجيههم إلى إجراء دراسات أخرى مماثلة.

حدود الدّراسة

تتمثّل حدود الدّراسة الحاليّة بالآتي:

الحد البشريّ: اقتصر تطبيق الدّراسة على معلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا.

الحد المكانيّ: اقتصرت الدّراسة على المدارس الحكومية والخاصة في مديرية التّربية والتّعليم لواء عين الباشا بمحافظة البلقاء في المملكة الأردنية الهاشمية.

الحد الزمانيّ: تمَّ تطبيق الدّراسة خلال الفصل الدراسيّ الثاني من العام الجامعيّ 2023/2022.

الحد الموضوعيّ: اقتصرت الدّراسة على الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين والمتمثّلة في (مهارات الثّقافة الرقميّة، مهارات التعلّم والإبداع، مهارات الحياة والمهنة).

مصطلحات الدّراسة وتعريفاتها الإجرائيّة

الاحتياجات التدريبيّة:

عرفها الزهراني (2014) بأنّها: جميع التغيّرات المطلوب إحداثها في الفرد بواسطة التدريب والمتعلّقة بمعارفه ومهاراته واتجاهاته ومستوى أدائه، والتي تجعله قادرًا على أداء مهامه الوظيفيّة بأعلى درجات الكفاءة والفعاليّة.

وتعرّف إجرائيًا بأنّها: مجموعة الخبرات والمعارف والمهارات التي تحتاجها معلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في لواء عين الباشا كي تسهم في تحسين وتطوير أدائهم الوظيفيّ بأعلى درجات الكفاءة والفعاليّة، وقد تم قياس درجة الاحتياجات بالمتوسّطات الحسابيّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على الأداة التي أُعدّت لهذا الغرض، والمتضمنة أبعاد مهارات الثّقافة الرقميّة، مهارات التعلّم والإبداع، مهارات الحياة والمهنة.

متطلّبات القرن الواحد والعشرين:

تعرّفها خميس (2018: 152) بأنّها: "مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل ومبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفيّ اللازم لتحقيق النجاح، تماشيًا مع المتطلّبات الاقتصاديّة والتنمويّة للقرن الحادي والعشرين".

وتعرّف متطلّبات القرن الواحد والعشرين بأنّها: مهارات يجبُ أن يمتلكَها المعلمين لولوجِ عصرِ التطوّر والتكنولوجيا والاقتصادِ المعرفيّ، والتي تتضمن مهارات (التعلّم والإبداع، الحياتيّة والمهنيّة، والمعلومات والإعلام) (الخشاتي والقاضي، 2019).

وتعرّف إجرائيًّا: القدرات والمهارات والسلوكيّات الحياتية مثل؛ مهارات الثّقافة الرقميّة، مهارات التعلّم والإبداع، مهارات الحياة والمهنة، والتي تحتاجها معلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا لتحقيق الأهداف التربويّة والنجاح في مكان عملهنّ، وتم قياسها من خلال حساب متوسّط استجابات أفراد العيّنة على أداة الدّراسة المُعدَّة لهذه الغاية.

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظريّ، والدراسات السابقة ذات الصّلة بموضوع الدّراسة، والتعقيب عليها وموقع الدّراسة الحاليّة منها.

أولًا: الأدب النظريّ

يتناول الأدب النظريّ الاحتياجات التدريبيّة، ومهارات القرن الحادي والعشرين، التدريب، والاحتياجات التدريبيّة للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

الاحتياجات التدريبيّة

أصبح تدريب المعلمين أثناء الخدمة متطلّبًا ضروريًّا، وذلك للارتقاء بمستوى المعلم ومساعدته على مواجهة المشكلات والصّعوبات التي تواجهه أثناء عمله، وذلك انطلاقًا من أنّ المعلم أحد أهم عناصر منظومة العمليّة التعليميّة، وقد كان ذلك مبرّرًا للاهتمام الكامل بكل ما يتعلق بالمعلم وسياسات انتقائه، وقبوله، وإعداده وتأهيله وتدريبه، ونموه المهنيّ، وتدرّجه الوظيفيّ، ورعايته من الناحية الاجتماعيّة والماديّة والنفسيّة، وذلك في إطار سياسات التّعليم (الدعيس والزهراني، 2021).

ويشير الشمري (2020) إلى أنّ تحديد الاحتياجات التدريبيّة يُعدّ الأداة الأساسيّة التي يمكن من خلالها تحديد مجالات تنمية وتطوير أداء المعلمين، حيث أن التدريس القوي يتطلّب معلمين نشيطين وواعين لتراكم المعرفة وتضخّمها، الأمر الذي يحتم على المعلم الخضوع لعمليات تدريب مستمرّة تمكّنه من مواكبة التغيّرات والتطوّرات المختلفة، وامتلاك المهارات الهامّة، وبما أنّ

معلمي المرحلة الأساسيّة يشغلون موقعًا مهمًّا وحسّاسًا؛ كان لزامًا أن يُنْظَرَ إلى احتياجاتهم التدريبيّة لسدّها وتحقيق الكفاءة المطلوبة لمجريات العمليّة التعليميّة.

مفهوم الاحتياجات التدريبيّة

تُعدّ الاحتياجات التدريبيّة هاجسًا للمنظّمات المختلفة التي تعمل على التطوير ومواكبة التغيّرات في العصر الحاليّ ، إضافةً إلى ذلك فقد نالت الاحتياجات التدريبيّة اهتمامًا واسعًا بين التربويين ذلك باعتبارها حجر الزاوية في التخطيط للبرامج التدريبيّة وتصميمها (Thompson, 2021)، لذا فقد تعدّدت تعريفاتها وفقًا لاختلافها من شخص إلى آخر ومن منظّمة إلى أخرى حيث ذكر شنين (2017 :111) أنّ المقصود بالاحتياجات التدريبيّة هو: "تحديد النقص لدى المعلمون في المعارف والمهارات المتعلّقة بتخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس، من أجل القيام بعمليّة التدريس على أكمل وجه داخل غرفة الصف".

في حين عرّفها ربابعة (2017: 80) بأنّها: "الفجوة بين ما هو كائن، وما يجب أن يمتلكه الفرد من معارف ومعلومات ومهارات، ليكون لائقًا لشغل وظيفته كما ينبغي"، أما ابن العباسيّ (2019 :766) فقد عرّفها على أنّها: "مجموعة التغيّرات والتطوّرات الإيجابيّة المطلوب إحداثها في مهارات العاملين بالمجال التربويّ المدرسيّ بالجوانب التقنيّة والاتّصاليّة والإداريّة والفنيّة، لتجعلهم أكثر كفاءة وفاعليّة في أداء مهامهم المطلوبة".

ويعرّفها الخوالدة (2017: 235) بأنّها: "جميع الكفايات التربويّة والتغيّرات المطلوب إحداثها في الأداء المتعلّق بالمعلومات والمهارات والخبرة والسلوك والاتجاهات الإيجابيّة للمعلم"، كما تُعرّف الاحتياجات التدريبيّة بأنّها: جميع التغيّرات المطلوب إحداثها في الفرد بواسطة التدريب والمتعلّقة بمعارفه ومهارته واتجاهاته، ومستوى أدائه، والتي تجعله قادرًا على أداء مهامه الوظيفيّة بأعلى درجات الكفاءة والفعاليّة (الزهراني، 2014)، ويشير دخيل الله (2020) أنّه يتمّ تقييم

الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين خلال الخدمة تبعًا لمتطلّبات القرن الحادي والعشرين؛ لتقديم برامج التدريب خلال الخدمة، حيث يعدّ تحديد المعلمين أنفسهم لاحتياجاتهم التدريبيّة من أهمّ خطوات البرنامج التدريبيّ، وبناءً عليها يتمّ وضع أهدافه، وصولًا إلى تقييم فاعليّته، ومتابعة المعلمين، ويتوقف نجاح البرنامج التدريبيّ على مدى تلبيته للاحتياجات التدريبيّة للمعلمين وفقًا لمهارات القرن الحاليّ.

وتُعدّ المرحلة الأساسيّة الدّنيا مرحلة حرجة؛ ذلك لأنّها تشكل مرحلة اعتماد الطفل على نفسه بعد اعتماده على الوالدين وتبرز أهميّتها من خلال اكتساب الطالب للمهارات اللغويّة والأساسيّة والمفردات اللازمة للاتّصال بالآخرين وتبادل المعلومات والخبرات، والطالب في هذه المرحلة يتعلّم الكثير من السلوكيّات الإيجابيّة أو السلبيّة من خلال تفاعله مع المحيط الاجتماعيّ من حوله سواء كانوا معلمين أو معلّمات، وتمتاز هذه المرحلة بأهميّة بالغة في تشكيل شخصيّة الطالب وقدراته؛ وتحرص المؤسّسة التربويّة على اختيار الكفاءات التدريسيّة من المعلمين والمعلّمات لتقوم بهذه المهمّة (عمايرة، 2021).

مهارات القرن الحادي والعشرين

إنّ الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين من الاتجاهات الحديثة، حيث بدأت الدعوة لهذه المهارات في التخصصات كافة من خلال شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين (Pratnership for st21 Century Skills)، والتي تسعى لتقديم برامج التنمية المهنيّة للمعلمين في إطار مهارات القرن الحاليّ، ونالت مهارات هذا القرن اهتمامًا من التربويين في الآونة الأخيرة؛ لأنّها تؤكّد على التفكير الإبداعيّ والناقد، وحلّ المشكلات، والتعاون والتواصل الرياضيّ، والثّقافة التكنولوجيّة والمعلوماتيّة، والتوجّه الذاتيّ والمبادرة، والمرونة والقابليّة للتكيف، والمسؤوليّة والقيادة

والتي على المعلم امتلاكها وإتقانها وتشجيعها لدى الطلبة (البسيوني وآخرون، 2021؛ Graham, 2020).

مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين

إنّ مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين من المصطلحات الحديثة والشائعة، والتي تمّ دمجها مع عمليّة التعلّم لإعداد طلبة إيجابيين ومبدعين لا يقتصر هدفهم على اكتساب المعارف فقط، بل تحويلها إلى فكر جديد وإضافتها وتعديلها إلى مختلف أنواع المعرفة، ذلك لأنّ هذه المهارات تُمكّن الطلبة من الإنجاز والتعلّم لمستويات عليا، وإعدادهم للابتكار والقيادة الفاعلة في الحياة، وتقليص الفجوة الرقميّة لمواكبة التطوّرات من خلال إغناء العمليّة التعليميّة وتعميمها، بالإضافة إلى تزويد الطلبة بالمهارات المهنيّة والحياتيّة (زامل، 2016).

وفي القرن العشرين أطلق على المهارات الرئيسة مسمّى **3Rs** (**Reading, Writing, Arithmetic**) والتي تعني مهارات القراءة والكتابة والحساب، وهذه المهارات مهمّة لنجاح الأفراد في هذا العصر، وفي ظلّ ما يتميّز به العصر الحالي من الثورات التكنولوجيّة والعلميّة والاختراعات والابتكارات التي أظهرت مهارات للقرن الحادي والعشرين، من أجل مواكبة هذه التطورات، وهي بحسب مؤسسة الشراكة مجموعة من المهارات التي تساهم في النجاح والعمل في الأيّام الحاليّة والمستقبليّة مثل؛ مهارات المهنة والحياة والعمل، ومهارات التعلّم والإبداع، ومهارات الثّقافة الرقميّة والإعلاميّة والتكنولوجيّة، حيث تعتبر طرقًا للعمل والعيش والتفكير في عوالم متّصلة (سبحي، 2016).

ورد مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين في العديد من الأدبيّات سواء المحليّة أو الدوليّة وبأسماء مختلفة وذلك حسب اختلاف البيئات والثقافات، بعضها يسمّى مهارات القرن

الحادي والعشرين، وبعضها يسمّى كفاءات القرن الحادي والعشرين، ومنهم من ذكر أنّها المهارات العامّة أو القدرات العامّة، ومنهم من قال إنّها كفاءات أساسيّة (خليل والعمري، 2019).

ويعرّفها أوراك (Orakci, 2020) بأنّها: المهارات الضروريّة للنجاح في الحياة المهنيّة في عصر المعلومات وعصر الإنترنت وترتبط بمهارات الاستعداد الوظيفيّ ضمن ثلاث فئات هي: مهارات التعلّم، ومهارات القراءة والكتابة، وأخيرًا المهارات الحياتيّة، أمّا الهويش (2018: 255) يعرّفها بأنّها: "المهارات التي يحتاجها الطالب والمعلم للنجاح في المدرسة والعمل، وتشمل: المواد المركزيّة أو المحوريّة، والمحتوى المرتبط بالقرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير والتعلّم، وثقافة تكنولوجيا المعلومات، والمهارات الحياتيّة".

وترى العتيبي (2020) أن مهارات القرن الحادي والعشرين هي: مهارات تمكّن الشخص من التفكير والإبداع، والتواصل والتعاون عن طريق الاستخدام الأمثل للتقنيات والنمو العمليّ والمهنيّ، والاعتماد الذاتيّ والجمعيّ، ويعرّفها الحطيبي (2018) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنّها: مجموعة من الاستعدادات والقدرات والاتجاهات والخبرات والميول التي تهتمّ ببناء الشخصيّة وفقًا لمتطلّبات القرن الحادي والعشرين، وتتضمّن مهارات المعلومات والإعلام، ومهارات التعلّم والإبداع، ومهارات مهنيّة وحياتيّة ، ويشير الطويرقي (2017: 37) إلى أنّها "مجموعة واسعة من المعارف والمهارات وعادات العمل والسمات الشخصيّة التي يعتقد المعلمون أنّها من الأهميّة للنجاح في عالم اليوم".

وأشار إرديم (Erdem, 2019) إلى تعريف منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21 Century skills) بأنّها: المهارات التي تستند إلى محتوى معين من المعرفة والموضوعات في عصر المعرفة والتي يحتاج الأفراد لامتلاكها في أماكن العمل الحديثة وهي: مهارات حلّ المشكلات والتفكير الناقد، ومهارات والابتكار والإبداع، ومهارات

التعاون والعمل في فريق، والقيادة ومهارات ثقافة الّاتصالات والمعلومات والإعلام ومهارات ثقافة الحوسبة وتقنية الاتّصال والمعلومات، ومهارات المهنة والتعلّم المعتمد على الذات، ومهارات فهم الثقافات المتعددة.

وترى الباحثة أنّ مهارات هذا القرن الحادي والعشرين هي مجموعة واسعة من المهارات لضمان استعداد الطلبة للتعلّم والعمل والابتكار والحياة والاستخدام الأكفأ للمعلومات والتكنولوجيا في هذا القرن، أي قدرة الأفراد على التكيّف في المواقف المختلفة والتعامل والتفاعل مع تطوّرات الحياة في القرن الحاليّ.

أهميّة مهارات القرن الحادي والعشرين

تشير دراسة العتيبي (2020) إلى أنّ هناك عدّة عوامل كانت وراء توجه السياسة التعليميّة لتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين كالثروة المعلوماتيّة والتقنيّة، والتطوّرات العالميّة التي حتّمت على الأنظمة التعليميّة ضرورة التغيير لرفع كفاءة مهارات الطلبة والمعلمين وأدوارهم بما يساهم بتجويد المخرجات التعليميّة، إضافة إلى مجاراة المنافسة الاقتصاديّة بين دول العالم، وتلبية احتياجات سوق العمل في القرن الحاليّ.

مع ازدياد الحاجة إلى المهارات والتطوّر الذي تعيشه المجتمعات، ونتيجة للتغيّرات الملحوظة في القرن الحاليّ، أصبح تطوير النظم التعليميّة ضرورةً مهمّةً في مؤسسات التّعليم كافةً سواء المدارس أو الجامعات، من هنا برز مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين كأحد الحلول للتغلب على هذه التحدّيات وتخطّيها، حيث يشير مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين إلى أنّه أحد الاتجاهات في التّعليم لحديث والذي نال اهتمامَ العديد من التربويين، وذلك لتزويد المتعلّمين بالمهارات اللازمة للحياة والعمل ولتحقيقهم النجاح في الجانب المعرفيّ، ومما يشير إلى الاهتمام في هذه المهارات قيام مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بالدعوة للعمل على

إيجاد سبل معيّنة لدمج هذه المهارات وتضمينها في جميع التخصّصات ومناهجها، والعمل على تقويم مدى تحقّقها في هذه التخصصات (العيافي والحربي، 2022).

ويشير زامل (2016) إلى أنّه تكمن أهميّة مهارات القرن الحادي والعشرين في إعداد الطلبة للقيادة الفاعلة والابتكار في الحياة، وتوفير إطار يضمن انخراط الطلبة في العمليّة التعليميّة التعلّميّة، والمساهمة في زيادة ثقتهم في أنفسهم، وإكسابهم العديد من المهارات مثل مهارات الحياة والمهنة، بالإضافة إلى تقليص الفجوة الرقميّة للوصول لمواكبة التطوّرات من خلال تعميم التّعليم وإثرائه، وتمكين الطلبة من التعلّم والإنجاز لمستويات عليا.

تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين

يشير (Puccia, 2017) أن مهارات القرن الحالي عبارة عن مزيج من المهارات المعرفيّة والاجتماعيّة، بالإضافة إلى المهارات الخاصّة بمعرفة المحتوى وهي المهارات المطلوبة من أجل التنافس في عصر الغزو الثقافيّ والعولمة، وأسهمت مؤسسة الشراكة (P21) في تحديد وبناء قائمة بمهارات هذا القرن، حيث وضعتها في ثلاث فئات من المهارات وهي: مهارات المهنة والحياة والعمل، مهارات الثّقافة الرقميّة، ومهارات التعلّم والإبداع، والتي يندرج تحت كلّ مجموعة من تلك عدّة مهارات فرعيّة وسيتم استعراضها فيما يأتي:

أولًا: **مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلاميّة (IT skills and media)**: إنّ الصبغة السائدة في العالم هي التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، وحتى يكون الفرد فاعلًا فيه يجب عليه امتلاك مجموعة من المهارات المتعلّقة بالمعلومات والتكنولوجيا والإعلام وتتضمن المهارات الفرعيّة التالية (خميس، 2018):

- **ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال** وهي التعامل الفعّال مع التكنولوجيا باستخدامها كأداة وصول وبحث للبيانات والمعلومات، كاستخدام أدوات التصفّح ومحرّكات البحث، والاستفادة من التقنيات الرقميّة مثل الهواتف الذكيّة والحواسيب وأجهزة الاستماع والمشاهدة الرقميّة، وتقييمها وتحليلها وتنظيمها ومشاركتها.
- **الثّقافة المعلوماتيّة** وهي تخصّ هذه الثّقافة الوصول للمعلومات بفاعليّة المصدر وكفاءة الوقت، واستخدامها وإدارتها وتكاملها وتقويمها، والقدرة المطلوبة التي تمكّن الأفراد من التأكّد من مصداقيّة المعلومات ومدى فائدتها ودقّتها.
- **ثقافة الوسائط الإعلاميّة** وهي كيفيّة نقل الرسائل سواء كانت مطبوعةً أو صوتًا أو فيديو أو رسومًا بيانيةً أو رسومًا متحركةً وعرضها على الإنترنت باستخدام التقنيات الرقميّة مثل الجوالات والحواسيب، وتخصّ هذه الثقافة القضايا القانونيّة والأخلاقيّة التي يجب أن يُلْتَزَمَ بها، والرسالة الإعلاميّة الإبداعيّة.

ثانيًا: مهارات الحياة والعمل (Life and work skills): وهي مهارات هامّة للنجاح ببيئات العمل ذات المنافسة العالميّة وفي الحياة المعقّدة في عصر المعرفة، وتتضمن المهارات الفرعيّة التالية (المطيري والربعي، 2022؛ العبد الله، 2022؛ Sondargeld & Johnson, 2019).

- **القيادة والمسؤوليّة** ويقصد بها العمل على تحقيق الأهداف المشتركة، والقدرة على استخدام مهارات اتّصال شخصيّة توجّه وتؤثر في الآخرين نحو الهدف المرغوب، والقدرة على حل المشكلات، والانتفاع من نقاط القوة في الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة، والاستفادة من التواصل الفرديّ لتدريب الأفراد على اكتساب المهارات.

- **الإنتاجية والمساءلة** أي العمل على إنجاز العمل ضمن جدول زمنيّ محدد للوصول إلى الهدف، والقدرة على إنتاج معرفة ماديّة أو ثقافيّة تخدم الأهداف، ومقارنة العمل في ضوء معايير معيّنة، والالتزام بالتعلّم من أجل العمل مدى الحياة، حيث يهتمّ التّعليم في بناء المتعلّمين بناءً متكاملًا في مختلف المجالات معرفيًّا ومهاريًّا ووجدانيًّا وسلوكيًّا، خلاف اهتمام التّعليم في القرن السابق الذي كانت تشوبه مظاهر مبنيّةٌ على التذكّر والمحتوى، لذلك انصبّ اهتمام التّعليم في القرن الحاليّ على إعداد الفرد للحياة والعمل وفق متطلّبات هذا القرن بشكل أفضل.
- **المرونة والتكيّف** وهي أن تكون لدى الأفرد المقدرة على أن يتكيّفوا لمسؤوليات ولأدوار وسياسات وجداول متنوّعة، وأن يعملوا بشكل فاعل في جوّ تغيير الأولويّات والغموض، وأن يتعاملوا بشكل إيجابيّ مع الثناء والتحدّيات التي تواجههم، والنقد بصورة إيجابيّة، وفهم وجهات النظر واعتقادات متنوّعة والتفاوض بشأنها وتقييمها للوصول إلى حلول عمليّة خصوصًا في بيئات مختلفة الثقافات، والاتّصاف بالمرونة لاستثمار التغذية الراجعة بفاعليّة وكفاءة.
- **المهارات الاجتماعيّة** ويُقصَد بها تفاعل الفرد مع الآخرين بشكل فاعل، والانخراط في العمل مع مختلف الأعمار ووجهات النظر والمساهمات، والتعامل مع الأفكار والثقافات المختلفة، وأن يعرفوا متى يكون من الملائم الإصغاء ومتى يكون التحدث ملائمًا.
- **المبادرة والتوجيه الذاتيّ** وهي القدرة على التأمل بصورة ناقدة لخبراتهم في الماضي لتوجيه تقدمهم في المستقبل، والقدرة على وضع الأهداف القابلة للقياس، وتطوير العمل من خلال المبادرات واختيار الأولويات، وأن يتجاوز الأفراد إتقان المهارات الأساسيّة إلى استكشاف وتوسيع التعلّم الشخصيّ واستثمار الفرص لاكتساب خبرات جديدة.

ثالثًا: مهارات التعلّم والابتكار (Learning and innovation skills): وهي مهارات تميّز بين الأفراد الذين يعدّون للحياة والعمل في القرن الحاليّ عن غيرهم، وذلك عن طريق إيجاد واختراع صناعات جديدة، واكتشاف فروع جديدة من المعرفة، ويضم هذا المجال مفاتيح للعمل الابتكاريّ والتعلّم مدى الحياة وتتضمن المهارات الفرعية التالية (القبيلات، 2019؛ Sondargeld & Johnson, 2019).

- **الإبداع والابتكار** ويقصد به توليد أفكار جديدة والعمل على تطبيقها، واستخدام طرائق متنوعة لتكوين الأفكار مثل العصف الذهنيّ، ومن ثَمَّ يكون قادرًا على تطوير الأفكار من خلال العمل الإبداعيّ مع الآخرين، وهي المهارات التي تنمّي من قدرات الطلبة على النجاح المهنيّ والشخصيّ في هذا العصر، والتركيز على التفكير النقديّ والإبداع والتعاون والتواصل الضّروريّ لإعداد الطلبة للمستقبل، وتزيد من معرفتهم للمهارات التي تعدّهم للاستعداد لبيئات العمل والحياة وتجعلهم معتمدين على أنفسهم طوال الحياة، ويشترط الإبداع توفر بيئة تعلّم تحفّز الطلبة على طرح تساؤلاتهم وإعطائهم المساحة المناسبة للتخيّل وتصميم مشاريعهم وتحثُّهم على الانفتاح نحو الأفكار الجديدة والإبداعيّة، وأن تتّسم هذه البيئة بقدر مناسب من الأمان والثقة وتُجنب الطلبة الخوف من الفشل والوقوع في الأخطاء حتى يتمّ إرسال الأفكار والمعلومات واستقبالها بكلّ أريحيّة وذلك لتوليد أفكار جديدة وإنتاج خِدْماتٍ جديدة تتّسم بالإبداع والابتكار.
- **التواصل** أي قدرة الأفراد على التعبير عن الأفكار وعرضها بصورة مقنعة، وذلك من خلال استخدام مدى واسع من مهارات التواصل (سواءً أكانت اللفظيّة أم غير اللفظيّة)، ويقصد بالاتصال في القرن الحاليّ هو الاتصال الرقميّ عبر التقنيات الحديثة.

- **التعاون والعمل في فريق والقيادة (التشارك)** إن العلم بطبيعته عمليّة تعاونية وهذا الذي يسمّى بالتشارك والتعاون بإبراز روح العمل الجماعيّ والتكيّف مع عدد من المسؤوليات والأدوار والعمل بصورة مثمرة مع مجموعات من الأفراد المختلفة للتوصّل إلى أفكار مبتكرة وجديدة، واحترام وجهات النظر المختلفة والوصول للتوافقات فيها، والعمل على تثمين المساهمات الفرديّة وذلك في إطار العمل التشاركيّ، والمهارات التي يعمل من خلالها شخصان أو أكثر معًا نحو تقاطع الأهداف المشتركة، ويتمّ ذلك من خلال بناء الإجماع في الرأي ومشاركة المعلومات والتعلّم.
- **التفكير الناقد** ويسمّى التفكير الخبير وتعد هذه المهارة هي الأساس التي تقوم من أجله البحوث العلميّة ويتمثّل في تطوير قدرة الأفراد على التفكير حول المفاهيم التي يتعلّمونها والعمل على تطبيقها في حياتهم اليوميّة من خلال المقارنة والتحليل ونقد القضايا التي يتعرضون لها، وتشير دراسة العيافي والحربي (2022) أنّه يتمّ تعلّم هذه المهارات عن طريق استخدام العمليّات العقليّة العليا مثل الاستقراء والاستنباط وباقي المهارات العليا المناسبة للموقف التّعليمي، والجمع والربط بين المعلومات وتفسيرها وبناء الاستنتاجات، ويتأملون نقديًا بخبرات وعمليّات تعلّمهم وأن يتخذوا القرارات والأحكام.
- **حلّ المشكلات** وهي صياغة وتشيخص وتفسير المشكلة، واستخلاص الحلول والنتائج الجديدة والإبداعيّة، وقدرة الأفراد على تحديد وطرح الاسئلة الهامّة والتي توضح وجهات النظر المختلفة، وتحقّق الوصول إلى حلول أفضل، حيث إنّ التقنية الحديثة في الزمن الحاليّ بحاجة إلى مهارات تفكير عليا للوصول إلى المعلومات والعمل على تحليل مكوناتها وتخزينها ومن ثم إعادة إنتاجها، وعلى الطلبة الاطّلاع على أهمّ المشكلات من أجل فهمها، ومن ثم اتخاذ القرارات بشأن أفضل الحلول لها (فهم الطلبة للعلاقات بين

المكوّنات وكيف ستؤثر في بعضها البعض وكيف سيتأثر كل منها بالحلول المعطاة)، وذلك من خلال الأنشطة وعن طريق تنويع الاستقصاء وبرامجه، والتأمّل بشكل ناقد وتحديد وطرح الأسئلة التي توضّح وجهات نظر مختلفة وتؤدّي إجابتها إلى الوصول لأفضل الحلول، وتحليل كيفيّة تفاعل الأجزاء من الكلّ مع بعضها البعض لإنتاج مخرجات أكثر شموليّة في النظم المعقّدة، وحلّ المشكلات غير المألوفة بطرق مبتكرة وجديدة.

الاحتياجات التدريبيّة للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

لقد اتّسع نطاق الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين حيث أوصت العديد من الدراسات مثل (حنفي، 2015؛ عبد العال، 2018؛ عبد الله، 2019؛ المتحمى، 2021؛ Unlu & Zo, 2019) على أهميّة إدراج هذه المهارات ضمن برامج تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة، وانعقد الكثير من المؤتمرات والندوات المتخصصة والمشروعات العالميّة مثل مشروع المعهد الوطنيّ السنغافوريّ الذي اعتمد على تأهيل وتدريب المعلمين لمهارات القرن الحالي، إضافة لمشروع تدريس وتقييم مهارات القرن الحادي والعشرين (ATCS21)، والمؤتمر الدوليّ الثالث بعنوان مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي، والتي أكّدت أن التنميّة المهنيّة للمعلمين ضرورة ملحة وذلك لضمان استمراريّة الأداء الأفضل للمعلم والارتفاع بمستوى كفاءته، وخاصّة في ظلّ تحدّيات الثورة المعرفيّة وطبيعة الحياة المتسارعة نحو القرن الحادي والعشرين.

وأوردت غندورة (2018) الاحتياجات التدريبية للمعلم في ضوء مهارات القرن 21 كالآتي: الاحتياجات التدريبية الضرورية لتنمية المهارات الأساسيّة للتعلم والإبداع والابتكار، وتتضمن (التعاون والمشاركة مع الآخرين وضوح الاتصال، التفكير الناقد وحل المشكلات، الإبداع والابتكار)، والاحتياجات التدريبية الضرورية لتنمية المهارات المهنية، وتتضمن (تخطيط التدريس، التنمية المهنية)، والاحتياجات التدريبية الضرورية لتنمية المهارات الحياتية، وتتضمن (القيادة

وتحمل المسؤولية الإنتاجية والمحاسبة المهارات الاجتماعية والتوصل عبر الثقافات)، والاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية الوعي المعلوماتي والتكنولوجي، ويتضمن (الوعي الرقمي، الوعي المعلوماتي، الوعي التكنولوجي، الاستفادة من نظم دعم التعلّم).

كما أوضحت الغامدي (2018) الاحتياجات التدريبية للمعلم في ضوء مهارات القرن 21 كالآتي: مهارات التعلم والتجديد، وتتضمن (التعلم الذاتي، التواصل وفن الحوار، التشارك)، ومهارات الإعلام والمعلومات والتكنولوجيا، وتتضمن (ثقافة التكنولوجيا، ثقافة المعلومات، ثقافة الوسائط الإعلامية)، ومهارات الحياة والعمل، وتتضمن (المرونة والتكيف، المبادرة وتوجيه الذات، المهارات الاجتماعية وعبر الثقافية، الإنتاجية والمساءلة القيادة والمسؤولية)، وإدارة المهارات الحياتية (العقود السلوكية لمعلّم القرن 21 مهارات الإدارة الصفية لمعلم القرن 21)، ومهارات الحياة في العالم (المواطنة المحلية، المسؤولية المجتمعية، المواطنة العالمية، المسؤولية الشخصية).

وتواجه المجتمعات في القرن الحاليّ العديد من التحديات الكبيرة، الأمر الذي يوجب العمل على مواجهة هذه التحديات ومواكبة التطوّر العلميّ، وذلك من خلال بناء أفراد قادرين على الابتكار والتطوير والإبداع والنهوض بالأمة ومواجهة جميع التحدّيات المعرفيّة والاقتصاديّة والتكنولوجيّة وغيرها، وهذا يتمّ من خلال تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وفي ضوء ذلك بيّنت بعض من الدراسات ضرورة تأهيل المعلمين وإعدادهم في ضوء مهارات هذا القرن، حيث يشير زامل (2016) إلى أن المعلمين يسعون للعمل على تعميق شعور الطلبة بمجتمعهم وتوضيح القيم وتمييزها مما يصدر عن وسائل الإعلام والأدوات التقنيّة المختلفة، الأمر الذي يفرض على المعلمين الوصول إلى استيعاب الثقافة العالية لتحقيق أهداف عديدة منها: توضيح الخطط الوطنيّة والقوميّة وتعزيز القيم الموجبة والأفكار التي تسود المجتمع، ودعم الهويّة الثقافيّة للمجتمع العربيّ.

ثانيًا: الدراسات السابقة ذات الصلة

بعد اطّلاع الباحثة على الأدب النظريّ في الميدان التربويّ، والوقوف على عدد من الدراسات السابقة ذات الصّلة بموضوع الدّراسة الحاليّة، تم عرضها تسلسليًّا من الحديث إلى القديم كما يأتي:

جاءت دراسة زعبلاوي (2022) بهدف الكشف عن الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي التلاوة والتجويد في جمعيّة المحافظة على القرآن الكريم في ضوء مهارات القرن 21 من وجهة نظرهم، وقد تم اختيار عيّنة طبقيّة عشوائيّة عدد أفرادها (187) معلمًا ومعلمة تلاوة وتجويد من مجتمع الدّراسة، واستخدم المنهج الوصفيّ المسحيّ، كما تم تطوير استبانة وتم التحقّق من صدق الأداة وثباتها، ومن أبرز نتائج الدّراسة: أن درجة الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي التلاوة والتجويد في جمعيّة المحافظة على القرآن الكريم في ضوء مهارات القرن 21 جاءت متوسطة لمجالات (التعلّم والإبداع، الثقافة الرقميّة، والحياة والعمل)، وتبيّن عدم وجود فروق دالّة إحصائيا بين متوسطات تقديرات استجابة عيّنة الدّراسة تعزى لمتغيّر الجنس، والمؤهل العلميّ والخبرة على الأداة الكليّة، ووجود فروق لصالح الإناث في مهارتي التعاون والعمل في فريق والقيادة، (المهنة والتعلّم المعتمد على الذات)، ووجود فروق لصالح البكالوريوس وأقل من بكالوريوس في مهارتي(التفكير والإبداع، وفهم الثقافات الأخرى)، ووجود فروق لصالح الخبرة أكثر من 10 سنوات في مهارة (ثقافة الاتصال والمعلومات والإعلام).

سعت دراسة المتحمي (2021) إلى تحديد الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات معلم القرن الحادي والعشرين، واتبعت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، وطبقت على عيّنة مكوّنة من (167) معلمًا ومعلمة، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة. وأظهرت النتائج أنّ الاحتياجات التدريبيّة لأفراد عيّنة الدّراسة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين جاءت عالية

بشكل عام، وأشارت لعدم وجود فروق دالّة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة باختلاف متغيّرات: الجنس، والمرحلة الدراسية، والحصول على دورات تدريبيّة في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين.

هدفت دراسة رودريجيز (Rodriguez, 2021) إلى التعرف على الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لمعلمي المدارس في ضوء المجتمع المعاصر من وجهة نظرهم في كولومبيا، اعتمدت الدّراسة المنهج الوثائقيّ، وتكونت عيّنة الدّراسة من الدراسات حول موضوع الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لمعلمي المدارس، وتم استخدام الوثائق كأداة للدّراسة، أوضحت نتائج الدّراسة أن الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لمعلمي المدارس في ضوء المجتمع المعاصر من وجهة نظرهم هي: التطوير المهني، وتحديد الهوية المهنية، وإدارة المعرفة.

وجاءت دراسة الحارثي (2020) بهدف تحديد اهم مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن تضمينها في برامج الإعداد التربوي للمعلم، والكشف عن واقع تضمين تلك المهارات في هذه البرامج، بالإضافة إلى وضع آليات مقترحة لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربويّ للمعلم. ومن خلال المنهج الوصفيّ المسحيّ، قام الباحث بتصميم استبانة، وقام بتطبيقها على (77) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في كلية التّربية بجامعة الملك خالد بأبها، وأوضحت النتائج أنّ جميع المهارات مهمة بدرجة كبيرة جدا، ومتوفرة في برامج إعداد المعلم التربوي بدرجة متوسطة. وكان أكثر هذه المهارات أهميّة هي مهارات التمكّن من الثقافة المعلوماتيّة، ومهارات فهم الثقافات المتعددة، أما أكثر المهارات توفّرًا، فكانت مهارات الاتصال والتشاركيّة، ومهارات فهم الثقافات المتعددة، أما أقل المهارات توفّرًا، فكانت مهارات الابتكار والإبداع، ومهارات التمكّن من الثقافة الإعلاميّة.

وأجرى الثمالي (2020) دراسة هدفت لمعرفة الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي القرآن الكريم بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظرهم في السعودية، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفيّ التحليلي، تكونت عيّنة الدّراسة من (140) من القرآن الكريم بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم لجمع معلومات الدّراسة تم استخدام الاستبانة، أسفرت نتائج الدّراسة عن درجة متوسطة للاحتياجات التدريبيّة لمعلمي القرآن الكريم بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظرهم، وكان أعلاها في المجال التدريسي، يليه المجال العلمي وأخيرا المجال الشخصي وبينت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائيّة يعزى لمتغيّر المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا، وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائيّة يعزى لمتغيّر الخبرة.

سعت دراسة الشمري (2020) إلى تقصّي الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن 21 من وجهة نظرهم في السعودية اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، تكونت عيّنة الدّراسة من (56) من معلمي الرياضيات لجمع معلومات الدّراسة تم استخدام الاستبانة، أوضحت نتائج الدّراسة وجود درجة متوسطة للاحتياجات التدريبيّة لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن 21، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة يعزى لمتغيّر الجنس، ووجود فرق ذي دلالة إحصائيّة يعزى لمتغيّر الخبرة ولصالح الأقل خبرة.

هدفت دراسة أبو ليلة (2020) إلى معرفة مهارات القرن 21 اللازمة لمعلمي العلوم من وجهة نظر مرشديهم في مصر، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ، تكونت عيّنة الدّراسة من (75) من مرشدي معلمي العلوم لجمع معلومات الدّراسة تم استخدام الاستبانة، كشفت نتائج الدّراسة عن أن مهارات القرن 21 اللازمة لمعلمي العلوم هي: المهارات العلميّة والمعلوماتيّة التفكير الناقد والإبداع والابتكار وحل المشكلات والثقافة الرقميّة)، ومهارات التعايش المشاركة والتعاطف

والثقافة الإعلاميّة والاتصالات واحترام التنوع)، والمهارات الذاتيّة الصمود والتواصل وإدارة الذات، والمحاسبية)، ومهارات العمل الإنتاجية، والتفاوض، وصنع القرارات، والتعاون).

وأجرى تساجاري (Tsagari, 2020) دراسة هدفت للكشف عن الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لمعلمي اللّغة الإنجليزية من وجهة نظرهم في اليونان، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، تكونت عيّنة الدّراسة من (379) من معلمي اللّغة الإنجليزية لجمع معلومات الدّراسة تم استخدام الاستبانة، أسفرت نتائج الدّراسة عن أن الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لمعلمي اللّغة الإنجليزية هي في مجال التقييم.

سعت دراسة توماس (Thomas, 2020) إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبيّة اللازمة للمحاضرين في برامج إعداد المعلمين للتعلّم الإلكتروني من وجهة نظرهم في نيجيريا، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، تكونت عيّنة الدّراسة من (540) من للمحاضرين في برامج إعداد المعلمين للتعلّم الإلكتروني في جامعات جنوب غرب نيجيريا لجمع معلومات الدّراسة تم استخدام الاستبانة، أسفرت نتائج الدّراسة عن أن الاحتياجات التدريبيّة اللازمة للمحاضرين في برامج إعداد المعلمين للتعلّم الإلكتروني من وجهة نظرهم هي التدريب المتصل بالتكنولوجيا (استخدام الكمبيوتر وملحقاته، ومهارات شبكات الكمبيوتر، وإدارة الملفات عبر الإنترنت، وبرنامج تعليمي إلكتروني)، والمعرفة التربويّة.

جاءت دراسة أبو باكور (Abu Bakor, 2020) بهدف الكشف عن الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لمعلمي المدارس الابتدائية الحكومية في بنغلاديش، اعتمدت الدّراسة المنهج الوثائقي، وتكونت عيّنة الدّراسة من (25) دراسةً حول موضوع الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لمعلمي

المدارس، وتم استخدام الوثائق كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدّراسة إلى درجة كبيرة للاحتياجات التدريبيّة اللازمة لمعلمي المدارس الابتدائية الحكومية.

أما دراسة العريني (2020) فقد هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلّمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربيّة السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وإعداد قائمة بمهارات الأداء التدريسي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وتحديد مستوى الأداء التدريسي والكشف عن الفروق الإحصائيّة بين مستوى الأداء التدريسي لدى المعلّمات وفقا لمتغيّري الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي. ولتحقيق أهداف الدّراسة تم اتباع المنهج الوصفيّ المسحيّ. واختيرت عيّنة قصدية قوامها (36) معلمة طبقت عليهن أداة الدّراسة المتمثلة في بطاقة ملاحظة، وقد توصلت الدّراسة إلى أن الأداء التدريسي لمعلّمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام جاء بدرجة متوسطة، كما توصلت الدّراسة إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائيًا بين الأداء التدريسي لمعلّمات الرياضيات في ضوء كافة مهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي أو الخبرة التدريسية.

أجرى الشيباني (2019) دراسة هدفت لتقييم الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات القرآن الكريم من وجهة نظرهن في سلطنة عُمان، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، تكونت عيّنة الدّراسة من (249) من معلّمات القرآن الكريم، لجمع معلومات الدّراسة تم استخدام الاستبانة، أوضحت نتائج الدّراسة درجة كبيرة للاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات القرآن الكريم من وجهة نظرهن، وكانت الأعلى في مجال التدريس الفعال، يليه إدارة الصف، ثم الاتصال الفعال، وأخيرًا البحث العلمي.

هدفت دراسة المالكي (2019) إلى الكشف عن أهم الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لمعلمي التّربية الإسلامية في ضوء مهارات القرن 21 في السعودية، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفيّ

المسحيّ، تكونت عيّنة الدّراسة من (31) من معلمي التّربية الإسلامية بمحافظة الطائف، لجمع معلومات الدّراسة تم استخدام الاستبانة، أسفرت نتائج الدّراسة عن درجة عالية للاحتياجات التدريبيّة اللازمة لمعلمي التّربية الإسلامية في ضوء مهارات القرن 21 وكانت الأعلى مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مهارات الذكاء الرقمي ومهارات الثقافة المعلوماتية، وأخيرًا القراءة والكتابة الإلكترونية)، يليها المهارات الابتكارية والإبداعية (مهارات التفكير فوق المعرفي يليها المرونة والتكيف، وأخيرًا حل المشكلات غير التقليدية)، وأخيرًا مهارات التعاون والعمل الجمعي (إدارة الوقت، يليها الاتصال والمناقشة، وأخيرا التخطيط والإدارة والتنظيم).

سعت دراسة بيرند (Bernd, 2019) إلى معرفة الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لمعلمي التّعليم والتدريب المهني من وجهة نظرهم في جنوب إفريقيا، اعتمدت الدّراسة المنهج النوعي، وتكونت عيّنة الدّراسة من معلمي التّعليم والتدريب المهني لجمع معلومات الدّراسة تم استخدام المقابلة، أوضحت نتائج الدّراسة أن الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لمعلمي التّعليم والتدريب المهني من وجهة نظرهم هي الحاجة المركزية لمزيد من التدريب فيما يتعلق بالتقنيات الحديثة.

أجرى مانهينج (Monaheng, 2019) دراسة هدفت لتقصي الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لمعلمي التوجيه الحياتي في التوجيه المهني في المدارس الثانوية من وجهة نظرهم في جنوب إفريقيا، اعتمدت الدّراسة المنهج النوعي، تكونت عيّنة الدّراسة من معلمي التوجيه الحياتي في التوجيه المهني في مدرستين ثانويتين لجمع معلومات الدّراسة تم استخدام المقابلة، بينت نتائج الدّراسة أن الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لمعلمي التوجيه الحياتي في التوجيه المهني في المدارس الثانوية من وجهة نظرهم هي مهارات محو الأمية الرقميّة، ومهارات التواصل.

جاءت دراسة نيجاكوسكا (Nijakowska, 2018) بهدف الكشف عن الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لمعلمي اللّغة الإنجليزية كلغة أجنبية من وجهة نظرهم في اليونان، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفيّ، وتكونت عيّنة الدّراسة من (546) معلمًا لغة إنجليزية كلغة أجنبية، لجمع معلومات الدّراسة تم استخدام الاستبانة، أسفرت نتائج الدّراسة عن أن الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لمعلمي اللّغة الإنجليزية كلغة أجنبية من وجهة نظرهم هي: تعزيز مهاراتهم ومعرفتهم حول اللّغة الإنجليزية كلغة أجنبية الاستجابة بشكل أفضل للتحديات التي تفرضها اتجاهات التّعليم الشامل العالمية، وزيادة فعاليتهم الذاتيّة في تنفيذ ممارسات التدريس الشاملة.

وأجرى البحيري (2018) دراسة هدفت لتقصي الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لتدريس مقرر القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهم في السعودية، واتبعت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، وتكونت عيّنة الدّراسة من (62) معلمًا للقرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة، ولجمع معلومات الدّراسة تم استخدام الاستبانة، وأظهرت نتائج الدّراسة أن الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لتدريس مقرر القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهم جاءت بدرجة كبيرة، وكانت الأعلى في مجال تنفيذ الدرس، يليها وسائل وتقنيات التّعليم، كما بينت النتائج عدم وجود فرق دالّة إحصائيًا تعزى لمتغيّرات الدّراسة (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة).

سعت دراسة الغامدي (2018) إلى فحص الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين في السعودية اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، تكونت عيّنة الدّراسة من (434) من معلّمات الرياضيات لجمع معلومات الدّراسة تم استخدام الاستبانة، أوضحت نتائج الدّراسة وجود درجة متوسطة للاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات الرياضيات

في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة يعزى لمتغيّر المؤهل العلمي، والخبرة.

هدفت دراسة غندورة (2018) إلى التعرف على الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لتنمية مهارات القرن 21 لدى معلّمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهن في السعودية، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، تكونت عيّنة الدّراسة من (35) من معلّمات الدراسات الاجتماعية، لجمع معلومات الدّراسة تم استخدام الاستبانة، أسفرت نتائج الدّراسة عن وجود درجة كبيرة لأهمية الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لتنمية مهارات القرن 21 لدي معلّمات الدراسات الاجتماعية، وكانت الأعلى في محور الاحتياجات التدريبيّة اللازمة لتنمية مهارات المهنية، يليها الحياتية، ثم تنمية الوعي التكنولوجي والمعلوماتي، وأخيرًا التعلّم والإبداع والابتكار.

وسعت دراسة الحطيبي (2018) إلى تقويم الأداءات التدريسية لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين واستخدمت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، حيث تم إعداد أداتي البحث وهما قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، واستبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي العلوم، وتضمنت أربعة محاور (مهارات الكمبيوتر واستخدامها، المهارات التشاركية، مهارات التواصل، مهارات التفكير)، وبينت النتائج ضرورة العمل على تحسين أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

جاءت دراسة كاندو (Canado, 2016) بهدف تقصي الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي اللغات من وجهة نظرهم في أوروبا، واعتمدت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، وتكونت عيّنة الدّراسة من (241) من معلمي اللغات لجمع معلومات الدّراسة، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات،

وأوضحت نتائج الدّراسة أن الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي اللغات هي تنمية الكفاءة اللغوية والمتعددة الثقافات، والمواد التعليميّة والتطوير المهني المستمر.

وهدفت دراسة سميت (Smit, 2016) إلى معرفة إمكانية تطوير عدد من مهارات القرن الحادي والعشرين التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد والتواصل والتعاون، من خلال التعلّم القائم على حل المشكلات في تعليم الرياضيات، مقارنة بالطريقة التقليدية، حيث تم في التعلّم القائم على حل المشكلات تصميم مهمات تعلّميّة تتضمن المهارات المحددة. واتبعت الدّراسة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت بطاقة الملاحظة، كما تم تسجيل الدروس وتصويرها، ثم تحليلها. وكشفت نتائج الدّراسة أن التعلّم القائم على حل المشكلات أكثر استعمالًا لمهارات القرن الحادي والعشرين وله إمكانيات أكبر من التّعليم التقليدي لتنمية هذه المهارات لدى الطلاب.

وأجرى البحراوي (2015) دراسة هدفت لتقصي معايير الأداء المهني المطلوب توافرها لدى الطلبة معلمي الدراسات القرآنية في ضوء مهارات القرن 21 في السعودية، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفيّ التحليلي، تكونت عيّنة الدّراسة من (179) من الطلبة معلمي الدراسات القرآنية في جامعة القصيم، لجمع معلومات الدّراسة تم استخدام الاستبانة، وأسفرت نتائج الدّراسة عن درجة كبيرة لتوافر معايير الأداء المهني المطلوب توافرها لدى الطلبة معلمي الدراسات القرآنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وكانت الأعلى في المهارات المتعلّقة بالتفكير الناقد وحل المشكلات، يليها بالإبداع والابتكار ثم بالتعاون والعمل في فريق، وأخيرا بالحوسبة ونقل المعلومات، كما بينت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة يعزى لمتغيّرات الدّراسة الجنس ولصالح الذكور.

وجاءت دراسة السليطي (2015) بهدف معرفة مهارات معلم القراءة في ضوء متطلّبات القرن 21 في قطر، اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، وتكونت عيّنة الدّراسة من (100) من

معلمي القراءة، لجمع معلومات الدّراسة تم استخدام الاستبانة، أوضحت نتائج الدّراسة أن مهارات معلم القراءة في ضوء متطلّبات القرن الحادي والعشرين هي المهارات الشخصية، والأكاديمية، والتفكير العليا، والتدريسية والتنمية المهنية والتكنولوجيا التطويرية، والاجتماعية.

جاءت دراسة تشارلند (Charland, 2014) بهدف معرفة واقع تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين في مدارس ولاية ماين بالولايات المتحدة الأمريكية، من خلال إجراء مسح على الإنترنت للمدارس المتوسطة والثانوية والتي بلغ عددها (23) مدرسةً في ولاية ماين بالإضافة إلى مقابلات شخصية مع المسؤولين، واتبعت الدّراسة المنهج الوصفيّ التحليلي، وقد أشارت نتائج الدّراسة إلى أن هذه المدارس تشجع عموما المعلمين لتوظيف مهارات القرن الحادي والعشرين لكن ليس إلزاميًا، وأن من بين تلك المهارات التي يتم توظيفها بشكل مباشر وغير رسمي أكثر من غيرها مهارة الاتصال والتكنولوجيا.

ثالثًا: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدّراسة الحالية منها

من حيث الهدف: تشابهت الدّراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في التعرف الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين، وقد اختلفت مع دراسة سميت (Smit, 2016) إلى معرفة إمكانية تطوير عدد من مهارات القرن الحادي والعشرين: التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد والتواصل والتعاون، من خلال التعلّم القائم على حل المشكلات في تعليم الرياضيات، مقارنة بالطريقة التقليدية.

من حيث المنهج المستخدم: تشابهت الدّراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفيّ المسحيّ، واختلفت مع دراسة رودريجيز (Rodriguez, 2021)، ودراسة أبو باكور (Abu Bakor, 2020) في استخدام المنهج الوثائقي، واختلفت مع دراسة الثمالي

(2020)، ودراسة البحراوي (2015)، ودراسة تشارلند (Charland, 2014) في استخدام المنهج الوصفيّ التحليلي، وكذلك اختلفت مع دراسة (Smit, 2016) في اتباع المنهج الشبه تجريبي، واختلفت مع دراسة بيرند (Bemd, 2019) في استخدام المنهج النوعي.

من حيث أداة الدّراسة: تشابهت الدّراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، واختلفت مع دراسة رودريجيز (Rodriguez, 2021)، ودراسة أبو باكور (Abu Bakor, 2020) التس استخدمت الوثائق، واختلفت مع دراسة بيرند (Bemd, 2019)، ودراسة تشارلند (Charland, 2014) التي استخدمت المقابلة أداة لها، واختلفت مع دراسة العريني (2020)، ودراسة (Smit, 2016) التي استخدمت بطاقة الملاحظة.

واستفادت الدّراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدّراسة وتساؤلاتها وأهميتها، وفي بناء الإطار النظري ومنهجية الدّراسة، واختيار عيّنة الدّراسة، وكيفية تطوير أداة الدّراسة ومناقشة النتائج وتفسيرها، والاسترشاد بها في تحديد مجالات أداة الدّراسة التي تم من خلالها الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين، حيث تكرر في أكثر من دراسة استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين والمتمثلة في (مهارات الثقافة الرقميّة، مهارات التعلّم والإبداع، مهارات الحياة والمهنة).

وتميزت الدّراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها من الدراسات القليلة في – حدود علم الباحثة– التي تبحث في الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين، كما واختلفت الدّراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حدودها المكانية والزمانية، ومتغيّراتها، ومجتمع وعيّنة الدّراسة؛ كون مجتمع الدّراسة يحتوي جميع معلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا للصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التّربية والتّعليم لواء عين الباشا.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفًا لمنهجية الدّراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها، إضافة إلى الإجراءات التي تم اتباعها للتحقق من صدق الأداة وثباتها، ومتغيّراتها، والأساليب الإحصائيّة لمعالجة وتحليل البيانات، وإجراءات تنفيذ الدّراسة.

منهج الدّراسة

اتبعت الدّراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ لملاءمته طبيعة الدّراسة، والتي هدفت إلى تعرف الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين.

مجتمع الدّراسة

تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع معلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في مديرية التّربية والتّعليم لواء عين الباشا في الفصل الدراسي الثاني 2022/ 2023، والبالغ عددهم (338) معلمة وفق إحصائيات وزارة التّربية والتّعليم.

عيّنة الدّراسة

تم اختيار عيّنة عشوائية بسيطة من مجتمع الدّراسة، بلغ عدد أفرادها (182) معلمة من معلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في مديرية التّربية والتّعليم لواء عين الباشا في الفصل الدراسي الثاني 2022/ 2023، وتم تحديد حجم العيّنة بالرجوع إلى جداول كريجسي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970)، ويوضح الجدول (1) توزيع عيّنة الدارسة وفق متغيّراتها.

الجدول (1)

توزيع عيّنة الدّراسة وفق متغيّراتها

المتغيّر	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
قطاع التّعليم	حكوميّ	109	%59.9
	خاص	73	%40.1
التخصص الأكاديميّ	علميّ	66	%36.3
	إنسانيّ	116	%63.7
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	53	%29.1
	من 10-5 سنوات	69	%37.9
	أكثر من 10 سنوات	60	%33.0
عدد الدورات التدريبيّة	3دورات أو أقل	56	%30.8
	من 4 دورات إلى 6 دورات	80	%44.0
	أكثر من 7 دورات	46	%25.3
المجموع		182	%100

أداة الدّراسة

لتحقيق أهداف الدّراسة تمّ تطوير استبانة تقيس الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة مثل دراسة (الحوراني، 2022؛ العبيدات، 2020) فضلًا عن آراء بعض التربويين المتخصصين؛ وتكونت (الاستبانة) بصورتها الأولية من (54) فقرة (ملحق (1))، وزعت على (3) مجالات؛ والمتمثلة في (مهارات الثقافة الرقميّة، مهارات التعلّم والإبداع، مهارات الحياة والمهنة).

صدق أداة الدّراسة

تم التحقق من صدق أداة الدّراسة من خلال:

أولًا: الصدق الظاهري: للتحقق من صدق المحتوى للاستبانة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكّمين في الإدارة والقيادة التربويّة، القياس والتقويم، والمناهج وطرق التدريس، بلغ عددهم (10) محكّمين (ملحق (2))، وذلك لإبداء آرائهم في وضوح الفقرات وسلامتها العلميّة واللغويّة، ومدى ملاءمة الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، وملاءمة الفقرات لموضوع الدّراسة ومجالاتها الفرعيّة، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواء بالحذف أو الإضافة أو الدمج، وفي ضوء الأخذ بمقترحات المحكمين وآرائهم، فقد تم حذف وإضافة بعض الفقرات والإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر، وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (55) فقرة (ملحق (3)). ويوضح الجدول (2) مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وترتيبها في كل مجال.

الجدول (2)

مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وترتيبها في المجالات

رقم المجال	المجالات	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
1	مهارات الثقافة الرقميّة	23	1-23
2	مهارات التعلّم والإبداع	15	24-38
3	مهارات الحياة والمهنة	17	39-55

ثانيًا: صدق البناء: للتحقق من صدق بناء الاستبانة تم تطبيقها على عيّنة استطلاعية مكونة من (30) معلمة من خارج عيّنة الدّراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمجال الذي تنتمي إليه، وبين الفقرات والاستبانة ككل، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.40-0.89)، ومع المهارة (0.38-0.90) والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (3)

قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجالات ومع الاستبانة ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المهارة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المهارة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المهارة	معامل الارتباط مع الأداة
1	**0.86	**0.83	20	**0.75	**0.77	39	**0.68	**0.67
2	**0.78	**0.76	21	**0.74	**0.73	40	**0.84	**0.81
3	**0.84	**0.84	22	**0.80	**0.80	41	*0.38	**0.67
4	**0.81	**0.72	23	**0.48	**0.47	42	**0.72	**0.66
5	**0.74	**0.67	24	**0.54	*0.43	43	**0.77	**0.75
6	**0.87	**0.82	25	**0.65	**0.56	44	**0.48	**0.56
7	**0.90	**0.83	26	**0.70	**0.74	45	**0.67	**0.55
8	**0.65	**0.62	27	**0.80	**0.86	46	**0.49	**0.67
9	**0.79	**0.73	28	**0.52	*0.40	47	**0.49	**0.61
10	**0.80	**0.72	29	**0.71	**0.61	48	**0.74	**0.68
11	**0.72	**0.66	30	**0.76	**0.80	49	**0.84	**0.76
12	**0.73	**0.67	31	**0.78	**0.77	50	*0.45	**0.66
13	**0.87	**0.78	32	*0.44	**0.64	51	**0.76	**0.78
14	*0.39	**0.67	33	**0.59	*0.45	52	**0.71	**0.81
15	**0.52	**0.66	34	**0.87	**0.74	53	**0.81	**0.70
16	**0.77	**0.73	35	**0.54	**0.62	54	**0.48	**0.66
17	**0.83	**0.79	36	**0.71	**0.66	55	**0.86	**0.89
18	**0.67	**0.64	37	**0.85	**0.86			
19	**0.76	**0.80	38	**0.84	**0.71			

* دالّة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالّة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالّة إحصائيًا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكليّة، ومعاملات الارتباط بين المهارات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (4)

معاملات الارتباط بين المهارات ببعضها وبالدرجة الكليّة

المجالات	مهارات الثقافة الرقميّة	مهارات التعلّم والإبداع	مهارات الحياة والمهنة	الدرجة الكليّة
مهارات الثقافة الرقميّة	1			
مهارات التعلّم والإبداع	0.75**	1		
مهارات الحياة والمهنة	0.74**	0.88**	1	
الدرجة الكليّة	0.94**	0.90**	0.90**	1

* دالّة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالّة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالّة إحصائيًا (عودة، 2014)، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أداة الدّراسة

للتأكد من ثبات أداة الدّراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عيّنة الدّراسة مكوّنة من (30) معلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضًا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (5) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكليّة واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدّراسة.

الجدول (5)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكليّة

المهارة	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مهارات الثقافة الرقميّة	0.82	0.75
مهارات التعلّم والإبداع	0.80	0.79
مهارات الحياة والمهنة	0.84	0.80
الدرجة الكليّة	0.89	0.84

تصحيح أداة الدّراسة

اعتمدت الدّراسة تدريج ليكرت الخماسي في الإجابة على فقرات الاستبانة، حيث حدد خمسة مستويات وهي: (كبيرة جدًا وتعطى الوزن (5)، كبيرة وتعطى الوزن (4)، متوسطة وتعطى الوزن (3)، قليلة وتعطى الوزن (2)، قليلة جدًا وتعطى الوزن (1)). وللحكم على استجابات أفراد عيّنة الدّراسة على أداة الدّراسة اعتمدت طريقة الفئات المتساوية التي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكمين، والتي تأتي وفقًا للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للتدريج} - \text{الحد الأدنى للتدريج}}{\text{عدد المستويات المطلوبة}} = \frac{(5-1)}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وللحكم على درجة الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين تم استخدام المقياس الآتي:

- درجة منخفضة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها (1.00-2.33).
- درجة متوسطة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها (2.34 – 3.67).
- درجة مرتفعة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها (3.68 – 5.00).

متغيّرات الدّراسة

تشتمل الدّراسة على المتغيّرات الديموغرافية الآتية:

- قطاع التّعليم، وله مستويان: (حكومي، خاص).

- التخصص الأكاديمي، وله مستويان: (علمي، إنساني).

- الخبرة وله ثلاث مستويات: (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات – أقل من 10سنوات، 10 سنوات فأكثر).

– عدد الدورات التدريبيّة وله ثلاث مستويات: (3 دورات أو أقل، من 4 دورات إلى 6 دورات، أكثر من 7 دورات).

المعالجة الإحصائيّة

للإجابة عن أسئلة الدّراسة تم استخدام الأساليب الإحصائيّة الآتية:

للإجابة عن أسئلة الدّراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائيّة الآتية:

- استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) ومعاملات ارتباط بيرسون لحساب ثبات أداة الدّراسة وصدقها.
- استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.
- استخدام تحليل التباين الرباعي (4-Way ANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني.
- استخدام اختبار T-Test.

إجراءات الدّراسة

لتحقيق أهداف الدّراسة تم القيام بالآتي:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدّراسة.
- تطوير أداة الدّراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، وعرضها على المحكمين والمختصين للتأكد من صدقها، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء نتائج التحكيم.
- التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة معامل كرونباخ ألفا.
- تصميم الاستبانة إلكترونيًا باستخدام الحوسبة (Google Form).
- تحديد العيّنة الممثلة لمجتمع الدّراسة.

- الحصول على خطاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التّربية والتّعليم لتطبيق الاستبانة (ملحق (4)).
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة من وزارة التّربية والتّعليم إلى مديرية التّربية والتّعليم للواء عين الباشا لتسهيل مهمة الطالبة في توزيع الاستبانة (ملحق (5)).
- تطبيق الاستبانة على عيّنة الدّراسة وتوزيعها بشكل إلكتروني.
- استرجاع الاستبانات وفرزها وتدقيقها، للتأكد من صلاحيتها، لأغراض التحليل الإحصائي.
- تفريغ استجابات أفراد عيّنة الدّراسة، وتحليل النتائج باستخدام برنامج (SPSS).
- تفسير النتائج النهائية ومناقشتها.
- تقديم توصيات ومقترحات في ضوء النتائج التي توصلت لها الدّراسة.

الفصل الرابع
نتائج الدّراسة

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة الدّراسة كما يأتي:

النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول والذي ينص على " ما الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في مديرية التّربية والتّعليم للواء عين الباشا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين من وجهة نظرهن؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين من وجهة نظرهن، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين من وجهة نظرهن مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابيّة

الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	مهارات التعلّم والإبداع	4.05	0.48	1	مرتفع
3	مهارات الحياة والمهنة	3.90	0.44	2	مرتفع
1	مهارات الثقافة الرقميّة	3.20	0.64	3	متوسط
	الدرجة الكليّة	3.71	0.46	مرتفع	

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابيّة قد تراوحت ما بين (3.20–4.05)، وبلغ المتوسط الحسابي للاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين من وجهة نظرهن ككل (3.71)، وانحراف معياري (0.46) وبدرجة مرتفع، حيث جاء مجال مهارات التعلّم والإبداع في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.05)، وانحراف

معياري (0.48) وبدرجة مرتفع، تلاه مجال مهارات الحياة والمهنة بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.90)، وانحراف معياري (0.44) وبدرجة مرتفع، بينما جاء مجال مهارات الثقافة الرقميّة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.20)، وانحراف معياري (0.64) وبدرجة متوسط.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولًا: مهارات التعلّم والإبداع

الجدول (7)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلّقة بمهارات التعلّم والإبداع مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابيّة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
25	أشجّع الطلبة على العمل الجماعيّ.	4.40	0.61	1	مرتفع
35	أشجّع الطلبة على توضيح أفكارهم وتفسيرها.	4.39	0.64	2	مرتفع
24	أقدّم المادة العلميّة بطرائق وأساليب مبتكرة.	4.29	0.74	3	مرتفع
29	أشجّع الطلبة على التفكير العلميّ.	4.19	0.74	4	مرتفع
33	أوظّف أنشطة إبداعيّة تقوم على الأصالة والمرونة والطّلاقة والحساسيّة للمشكلات.	4.16	0.78	5	مرتفع
36	أحرص على ربط المادة التعليميّة بحاجات المجتمع.	4.16	0.75	5	مرتفع
32	أنمّي مهارات صنع القرار لدى الطلبة.	4.09	0.72	7	مرتفع
34	أسعى لاكتشاف قدرات الطلبة.	4.07	0.74	8	مرتفع
28	أنمّي مهارات القيادة لدى الطلبة.	4.04	0.75	9	مرتفع
27	أوجّه الطلبة للتنويع في الأنشطة التي يقدمونها.	3.98	0.95	10	مرتفع
37	أضع الطلبة في مواقف تنمّي لديهم مهارات التفكير المختلفة.	3.93	0.97	11	مرتفع
26	أشجّع التواصل الإيجابيّ بين الطلبة في التّعليم.	3.88	1.04	12	مرتفع
38	أشجّع روح المبادرة لدى الطلبة.	3.84	0.66	13	مرتفع
30	أتيح الفرصة للطلبة للحكم على الإجابات المختلفة.	3.82	0.59	14	مرتفع
31	أستخدم أساليب غير تقليديّة في حل المشكلات التي تحدث أثناء الدرس.	3.57	0.80	15	متوسط
مهارات التعلّم والإبداع		4.05	0.48	مرتفع	

يبـين الجـدول (7) ان المتوسـطات الحسـابيّة قـد تراوحـت مـابين (3.57–4.40)، وبلـغ المتوسط الحسابي لمجال مهارات التعلّم والإبداع ككل (4.05)، وانحراف معياري (0.48) وبدرجة مرتفع، حيث جاءت الفقرة (25) والتي تنص على "أشجّع الطلبة على العمل الجماعيّ" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.40)، وانحراف معياري (0.61) وبدرجة مرتفع، وجاءت الفقرة (35) والتي تنص على "أشجّع الطلبة على توضيح أفكارهم وتفسيرها" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.39)، وانحراف معياري (0.64) وبدرجة مرتفع.

بينما جاءت الفقرة (30) والتي تنص على " أتيح الفرصة للطلبة للحكم على الإجابات المختلفة" بالمرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.82)، وانحراف معياري (0.59) وبدرجة مرتفع، وجاءت الفقرة (31) ونصها "أستخدم أساليب غير تقليديّة في حل المشكلات التي تحدث أثناء الدرس" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.57)، وانحراف معياري (0.80) وبدرجة متوسط.

ثانيًا: مهارات الحياة والمهنة

الجدول (8)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلّقة بمهارات الحياة والمهنة مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابيّة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
54	ألتزم بأخلاقيّات مهنة التّعليم.	4.70	0.49	1	مرتفع
41	أهتمّ بتدريس الطلبة بما يناسب محتوى المادّة العلميّة وقدراتهم العقليّة.	4.50	0.59	2	مرتفع
44	أشجّع الطلبة على احترام القيم الاجتماعيّة المختلفة.	4.50	0.62	2	مرتفع
50	أنجز المهام المطلوب تحقيقها خلال الفترة الزمنيّة المحدّدة لها.	4.37	0.65	4	مرتفع
47	أحرص على اختيار طريقة التدريس التي تناسب قدرات الطلبة.	4.31	0.66	5	مرتفع

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
45	أحرص على مواكبة المستجدّات والتغيّرات.	4.21	0.79	6	مرتفع
39	أشجّع الطلبة على القيام بالمهام المتنوّعة بحافز داخليّ منهم.	4.15	0.77	7	مرتفع
46	أعمل على تنمية التعلّم الذاتيّ لدى الطلبة.	4.14	0.77	8	مرتفع
43	أحرص على عرض المادّة العلميّة بشكل بَنّاء ومميز.	3.88	0.59	9	مرتفع
49	أوسّع التعلّم الذاتيّ لدى الطلبة.	3.85	1.07	10	مرتفع
53	أتمتّع بإدارة صفيّة تفاعليّه تجعلني قدوة لزملائي.	3.79	0.69	11	مرتفع
40	أسعى دومًا لوضع خطط وبرامج لإدارة الأزمات.	3.68	0.62	12	مرتفع
48	أحرص على ممارسة المراقبة الذاتيّة في أدائي للعمل.	3.65	0.80	13	متوسط
42	أنمّي مهارات التفاعل مع الآخرين من الثقافات المختلفة.	3.64	0.77	14	متوسط
51	أحرص على تحديد أهدافي التي أسعى إلى تحقيقها في المستقبل.	3.64	0.82	14	متوسط
55	أمنح الفرصة للطلبة لإدارة الحصة.	2.93	1.01	16	متوسط
52	لديّ القدرة الكافية على مواكبة التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في عمليّة التعلّم.	2.32	1.32	17	منخفض
مهارات الحياة والمهنة		3.90	0.44	مرتفع	

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابيّة قد تراوحت مابين (2.32–4.70)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال مهارات الحياة والمهنة ككل (3.90)، وانحراف معياري (0.44) وبدرجة مرتفع، حيث جاءت الفقرة (54) والتي تنص على "ألتزم بأخلاقيّات مهنة التّعليم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.70)، وانحراف معياري (0.49) وبدرجة مرتفع، وجاءت الفقرة (41) والتي تنص على " أهتمّ بتدريس الطلبة بما يناسب محتوى المادّة العلميّة وقدراتهم العقليّة" بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.50)، وانحراف معياري (0.59) وبدرجة مرتفع.

بينما جاءت الفقرة (55) والتي تنص على " أمنح الفرصة للطلبة لإدارة الحصة" بالمرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.93)، وانحراف معياري (1.01) وبدرجة متوسط، وجاءت الفقرة (52) ونصها "لديّ القدرة الكافية على مواكبة التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في عمليّة التعلّم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.32)، وانحراف معياري (1.32) وبدرجة منخفض.

ثالثًا: مهارات الثقافة الرقميّة

الجدول (9)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلّقة بمهارات الثقافة الرقميّة مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابيّة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
14	أوجّه الطلبة للبحث عن المعلومات عبر الإنترنت لتحقيق الأهداف.	3.68	1.13	1	مرتفع
11	أستخدم التقنيات والوسائط الرقميّة المتنوعة في التواصل مع أولياء أمور الطلبة.	3.58	0.73	2	متوسط
12	أهيّئ مواقف صفيّة تتطلب استخدام تقنيات متنوعة.	3.47	0.66	3	متوسط
9	أواكب المستجدات التكنولوجيّة الحديثة في تخصصي.	3.45	1.43	4	متوسط
18	أحفّز الطلبة للتعبير عن أفكارهم باستخدام التقنيات.	3.43	0.83	5	متوسط
15	أعمل على توعية الطلبة بأهمية الأمانة العلميّة عند استخدام تكنولوجيا المعلومات.	3.42	0.86	6	متوسط
10	أتبادل المعلومات في تخصصات مختلفة لإحداث التكامل المعلوماتي.	3.41	0.87	7	متوسط
16	أحفّز الطلبة لاستخدام التقنيات كأداة للحصول على المعلومات.	3.39	0.85	8	متوسط
3	أستخدم مهاراتي وقدراتي في قيادة الآخرين نحو تحقيق الأهداف.	3.36	0.95	9	متوسط

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	أتعلّم ذاتيًا لأكتسب مهارات رقميّة جديدة للتقدم في مهنتي.	3.36	0.91	9	متوسط
13	أصمّم الخطط الداعمة لتوظيف التكنولوجيا في التّعليم.	3.35	0.77	11	متوسط
2	ألتزم بالحقوق الرقميّة (الملكيّة الفكريّة، الخصوصية، وحرية التعبير) عند استخدام التقنيات والوسائط الرقميّة.	3.34	0.99	12	متوسط
21	أحرص على انتقاء استراتيجيات تعليميّة تتوافق مع متطلّبات التّعليم الرقميّ.	3.29	0.90	13	متوسط
17	أنشئ محتوى علميًا ودروسًا رقميّة وفق التقنيات والوسائط الرقميّة.	3.26	1.47	14	متوسط
19	أشجّع الطلبة على توظيف المعلومات الرقميّة في حل المشكلات.	3.24	0.83	15	متوسط
8	أوظّف مصادر التّعليم الإلكتروني في تعليم الطلبة.	3.22	0.97	16	متوسط
22	أقوم بإدارة ملفات الطلبة وسجلّاتهم رقميًا.	3.16	1.40	17	متوسط
23	أدرّب طلبتي على المهارات المتعلّقة بتطبيق التّعليم الرقميّ.	3.11	1.30	18	متوسط
20	أهتمّ في توظيف التقنيات الحديثة في تقويم أداء الطلبة.	3.10	1.05	19	متوسط
1	أهتمّ بتعزيز قدراتي الرقميّة من خلال الالتحاق بالدورات التدريبيّة.	2.60	1.30	20	متوسط
6	أدرّب الطلبة على استخدام التطبيقات التكنولوجيّة.	2.54	1.08	21	متوسط
7	أنشئ محتوى علميًا من خلال دمج التقنيات الحديثة في التّعليم.	2.52	1.15	22	متوسط
4	أوظّف تطبيقات الإنترنت في العمليّة التعليميّة التعلّميّة.	2.29	1.23	23	منخفض
مهارات الثقافة الرقميّة		3.20	0.64	متوسط	

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابيّة قد تراوحت مابين (2.29–3.68)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال مهارات الثقافة الرقميّة ككل (3.20)، وانحراف معياري (064) وبدرجة متوسط، وجاءت الفقرة (14) والتي تنص على "أوجّه الطلبة للبحث عن المعلومات عبر الإنترنت لتحقيق الأهداف" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.68)، وانحراف معياري (1.13) وبدرجة مرتفع، وجاءت الفقرة (11) ونصها " أستخدم التقنيات والوسائط الرقميّة المتنوعة في التواصل مع أولياء أمور الطلبة" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.58)، وانحراف معياري (0.73) وبدرجة متوسط.

بينما جاءت الفقرة (7) والتي نصها " أنشئ محتوى علميًا من خلال دمج التقنيات الحديثة في التّعليم" في المرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.52)، وانحراف معياري (1.15) وبدرجة متوسط، وجاءت الفقرة (4) ونصها "أوظّف تطبيقات الإنترنت في العمليّة التعليميّة التعلّميّة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.29)، وانحراف معياري (1.23) وبدرجة منخفض.

النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين باختلاف كل من (قطاع التّعليم، التخصص، الخبرة، وعدد الدورات التدريبيّة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين حسب متغيّرات قطاع التّعليم، التخصص، الخبرة، وعدد الدورات التدريبيّة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين حسب متغيّرات قطاع التّعليم، التخصص، الخبرة، وعدد الدورات التدريبيّة

المتغيّرات	المستويات	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	مهارات الثقافة الرقميّة	مهارات التعلّم والإبداع	مهارات الحياة والمهنة	الدرجة الكليّة
قطاع التّعليم	حكومي	المتوسط الحسابي	3.09	4.06	3.91	3.61
		الانحراف المعياري	0.67	0.51	0.47	0.50
	خاص	المتوسط الحسابي	3.36	4.04	3.88	3.71
		الانحراف المعياري	0.55	0.43	0.39	0.41
التخصص الأكاديمي	علمي	المتوسط الحسابي	3.30	4.08	3.96	3.72
		الانحراف المعياري	0.55	0.55	0.46	0.47
	إنساني	المتوسط الحسابي	3.14	4.04	3.87	3.61
		الانحراف المعياري	0.68	0.44	0.43	0.46
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	3.03	4.00	3.85	3.55
		الانحراف المعياري	0.63	0.51	0.45	0.46
	من 5-10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.07	3.96	3.80	3.54
		الانحراف المعياري	0.55	0.38	0.35	0.36
	أكثر من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.49	4.21	4.05	3.86
		الانحراف المعياري	0.65	0.53	0.49	0.51
عدد الدورات التدريبيّة	3 دورات أو أقل	المتوسط الحسابي	3.14	3.97	3.87	3.60
		الانحراف المعياري	0.64	0.51	0.50	0.51
	من 4 دورات إلى 6 دورات	المتوسط الحسابي	2.98	3.99	3.83	3.52
		الانحراف المعياري	0.56	0.42	0.38	0.36
	أكثر من 7 دورات	المتوسط الحسابي	3.65	4.27	4.05	3.94
		الانحراف المعياري	0.54	0.50	0.44	0.44

يبين الجدول (10) تباينًا ظاهريًا في المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين بسبب اختلاف فئات متغيّرات قطاع التّعليم، التخصص، الخبرة، وعدد الدورات التدريبيّة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائيّة بين المتوسطات الحسابيّة تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد على المهارات جدول (11) وتحليل التباين الرباعي للأداة ككل جدول (12).

الجدول (11)

تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر قطاع التّعليم، التخصص، الخبرة، وعدد الدورات التدريبيّة على مهارات القرن الواحد والعشرين

مصدر التباين	المهارات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
قطاع التّعليم	مهارات الثقافة الرقميّة	4.83	1	4.83	15.58	0.00
هوتلنج=137.	مهارات التعلّم والإبداع	0.01	1	0.01	0.01	0.90
ح=000.	مهارات الحياة والمهنة	0.01	1	0.01	0.04	0.82
التخصص الأكاديمي	مهارات الثقافة الرقميّة	0.79	1	0.79	2.56	0.11
هوتلنج=018.	مهارات التعلّم والإبداع	0.02	1	0.02	0.12	0.72
ح=372.	مهارات الحياة والمهنة	0.24	1	0.24	1.28	0.25
سنوات الخبرة	مهارات الثقافة الرقميّة	2.45	2	1.22	3.95	0.02
ويلكس=945.	مهارات التعلّم والإبداع	0.59	2	0.29	1.32	0.26
ح=131.	مهارات الحياة والمهنة	0.94	2	0.47	2.50	0.08
عدد الدورات التدريبيّة	مهارات الثقافة الرقميّة	6.51	2	3.25	10.49	0.00
ويلكس=860.	مهارات التعلّم والإبداع	1.04	2	0.52	2.33	0.10
ح=000.	مهارات الحياة والمهنة	0.41	2	0.20	1.09	0.33
الخطأ	مهارات الثقافة الرقميّة	54.29	175	0.31		
	مهارات التعلّم والإبداع	39.21	175	0.22		
	مهارات الحياة والمهنة	33.12	175	0.18		
الكلي	مهارات الثقافة الرقميّة	74.95	181			
	مهارات التعلّم والإبداع	42.63	181			
	مهارات الحياة والمهنة	35.96	181			

يتبين من الجدول (11) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (α= 0.05) تعزى لأثر قطاع التّعليم في جميع المهارات باستثناء مهارات الثقافة الرقميّة وجاءت الفروق لصالح القطاع الخاص.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (α= 0.05) تعزى لأثر التخصص الأكاديمي في جميع المهارات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (α= 0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المهارات باستثناء مهارات الثقافة الرقميّة، ولبيان الفروق الزوجية الدالّة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابيّة تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) كما هو مبين في الجدول (12).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (α= 0.05) تعزى لأثر عدد الدورات التدريبيّة في جميع المهارات باستثناء مهارات الثقافة الرقميّة، ولبيان الفروق الزوجية الدالّة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابيّة تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) كما هو مبين في الجدول (12).

الجدول (12)

تحليل التباين الرباعي لأثر قطاع التّعليم، التخصص، الخبرة، وعدد الدورات التدريبيّة على الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
قطاع التّعليم	0.92	1	0.92	5.09	0.02
التخصص الأكاديمي	0.32	1	0.32	1.78	0.18
سنوات الخبرة	1.25	2	0.62	3.43	0.03
عدد الدورات التدريبيّة	2.26	2	1.13	6.20	0.00
الخطأ	31.91	175	0.18		
الكلي	39.72	181			

يتبين من الجدول (12) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (α= 0.05) تعزى لأثر قطاع التّعليم، حيث بلغت قيمة ف 5.09 وبدلالة إحصائيّة بلغت 0.02، وجاءت الفروق لصالح القطاع الخاص.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (α= 0.05) تعزى لأثر التخصص الأكاديمي، حيث بلغت قيمة ف 1.78 وبدلالة إحصائيّة بلغت 0.18.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (α= 0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 3.43 وبدلالة إحصائيّة بلغت 0.03، ولبيان الفروق الزوجية الدالّة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابيّة تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) كما هو مبين في الجدول (13).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (α= 0.05) تعزى لأثر عدد الدورات التدريبيّة، حيث بلغت قيمة ف 6.20 وبدلالة إحصائيّة بلغت 0.00، ولبيان الفروق الزوجية الدالّة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابيّة تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) كما هو مبين في الجدول (13).

الجدول (13)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) لأثر سنوات الخبرة على مهارات الثقافة الرقميّة والدرجة الكليّة

متغيّرات	مستويات	المتوسط الحسابي	اقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10سنوات
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	3.03			
	من 5-10 سنوات	3.07	0.04		
	أكثر من 10 سنوات	3.49	.46*	.42*	
الدرجة الكليّة	اقل من 5 سنوات	3.55			
	من 5-10 سنوات	3.54	0.01		
	أكثر من 10 سنوات	3.86	0.31*	0.33*	

* دالّة عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (α= 0.05) بين أكثر من 10 سنوات من جهة وكل من اقل من 5 سنوات، ومن 10-5 سنوات من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح أكثر من 10 سنوات في كل من مهارات الثقافة الرقميّة، والدرجة الكليّة.

الجدول (14)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) لأثر عدد الدورات التدريبيّة على مهارات الثقافة الرقميّة، والدرجة الكليّة

المتغيّرات	المستويات	المتوسط الحسابي	3دورات أو أقل	من 4 دورات إلى 6دورات	أكثر من 7 دورات
عدد الدورات التدريبيّة	3دورات أو أقل	3.14			
	من 4 دورات إلى 6 دورات	2.98	0.17		
	أكثر من 7 دورات	3.65	0.50*	0.67*	
الدرجة الكليّة	3دورات أو أقل	3.60			
	من 4 دورات إلى 6 دورات	3.52	0.08		
	أكثر من 7 دورات	3.94	0.35*	0.43*	

* دالّة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (α= 0.05) بين أكثر من 7 دورات من جهة وكل من 3دورات أو أقل، ومن 4 دورات إلى 6 دورات من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح أكثر من 7 دورات، في كل من مهارات الثقافة الرقميّة، والدرجة الكليّة.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل استعراض لنتائج الدّراسة ومناقشتها، والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدّراسة، وفيما يأتي توضيحًا لذلك:

مناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في مديرية التّربية والتّعليم للواء عين الباشا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين من وجهة نظرهن؟

بينت نتائج الجدول (6) أن المتوسط الحسابي الكليّ لتقديرات معلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا للاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.71)، وانحراف معياري (0.46).

وقد يعزى ذلك إلى ضعف البرامج التدريبيّة المقدمة للمعلّمات ومحدودية مواكبتها للتوجّهات العالمية في التدريب، والذي يتطلب إعادة النظر في هذه البرامج التدريبيّة وتطويرها بما يتوافق مع متطلّبات العصر، والاستعانة بالخبرات العالمية في هذا الصدد، وأنّ البرامج التدريبيّة المتخصصة التي تهتم بمتطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين لدى المعلّمات تكون عامة وبالتالي قد تكون قدرتهن على توظيفها نظريًا وليس عمليًا، كذلك قصور البرامج التدريبيّة المقدمة للمعلّمات ومحدودية مواكبتها للتوجهات العالمية في التدريب، كما ترى العديد من المعلّمات أن هذه الدَّوراتِ التدريبيّة تفتقر لعدّة خصائص منها المحتوى التّدريبيّ، وطريقة العرض، وضعف العائد المادّيّ، وأنها لا تراعي أوقات المعلّمات حيث غالبًا تكون خلال أيام العطل للمعلّمين أو بالفترة المسائيّة، إضافة إلى ان الدورات التدريبيّة التي تقدم للمعلمين تكون على اختلاف تخصصاتهم ودون مراعاة

الاحتياجات والفروقات بينهم، حيث أنه على الرغم من الحاجة الملحة لها في الوقت الحاضر في ظل التغيرات السريعة والتطورات التكنولوجية التي يمر بها العالم في كافة مجالات الحياة.

وترى الباحثة أن الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا لها جاءت بدرجة مرتفعة وهي ليست بالمستوى المطلوب إذا ما قيست بالضرورة الحتميّة لدرجة مرتفعة من امتلاك المعلّمات للمهارات والمعارف في كافة المجالات وخاصة خلال جائحة كورونا وما يتبعها، وأنّ على المعلّمات مواكبة متطلّبات العصر، وتطوير ذاتهن، وتجويد مهاراتهن والتي تعتمد بشكل أساسي على شغف التعلّم، والثقافة المعلوماتية، وتحمل المسؤولية تجاه عمليتي التّعليم والتعلّم، والتي بدورها تكسبهن الاستعداد لمواجهة الصعوبات، وقد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف رغبة بعض المعلّمات في الالتحاق في الدورات التدريبيّة لتطوير قدراتهم التي تمكنهم من اكتساب المهارات والخبرات والاتجاهات والمعارف التي تتوافق مع الاتجاهات الحديثة والتقنية اللازمة للعمليّة التعليميّة التعلّميّة، وقد يعود إلى أنَّ المعلّمات يتعرَّضن للضغوطِ في العملِ وينشغلنَ في الكثير من الواجباتِ والمسؤوليّاتِ التي تقع على عاتِقِهن.

وقد اتفقت نتائج الدّراسة مع دراسة المتحمي (2021)، ودراسة أبو باكور (Anu Bakr, 2020)، ودراسة الشيباني (2019)، ودراسة المالكي (2019)، ودراسة البحيري (2018)، ودراسة غندورة (2018) والتي أظهرت ان الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين جاءت بدرجة عالية.

واختلفت مع نتائج دراسة زعبلاوي والشلبي (2022)، ودراسة الثمالي (2020)، ودراسة الشمري (2020)، ودراسة الغامدي (2018) والتي جاءت درجة الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين بدرجة متوسطة.

وفيما يأتي عرض لنتائج مجالات الدّراسة:

أولًا: مهارات التعلّم والإبداع

يبين الجدول (7) ان تقديرات معلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا للاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين لمهارات التعلّم والإبداع جاءت بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.05)، وانحراف معياري (0.48) وبدرجة مرتفع.

وقد يعزى ذلك إلى حاجة المعلّمات لهذه المهارات وتطبيقها في مهام التّعليم والتعلّم بسبب التقدم العلمي والتقني والتطور التكنولوجي، حيث أن المهارات التي تتبع لهذا المجال تنمي قدرات الطلبة على النجاح المهني والشخصي؛ ذلك لكونها تركز على التفكير النقدي والإبداع والتعاون والتواصل الضروري لإعداد الطلبة للمستقبل، وتزيد من معرفتهم للمهارات التي تعدهم للاستعداد لبيئات العمل والحياة وتجعلهم معتمدين على أنفسهم طوال الحياة، ويشترط الإبداع توفر بيئة تعلّم تحفز الطلبة على طرح تساؤلاتهم وإعطائهم المساحة المناسبة للتخيل وتصميم مشاريعهم وتحثهم على الانفتاح نحو الأفكار الجديدة والإبداعية، وأن تتسم هذه البيئة بقدر مناسب من الأمان والثقة وتُجنب الطلبة الخوف من الفشل والوقوع في الأخطاء حتى يتم إرسال الأفكار والمعلومات واستقبالها بكل أريحية وذلك لتوليد أفكار جديدة وإنتاج خدمات جديدة تتسم في الإبداع والابتكار، ويتضح من ذلك حاجة المعلّمات للبرامج التدريبيّة في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين وما لهذه البرامج التدريبيّة من دور هام في تحقيق هذه الحاجات بالشكل الذي يحقق أهداف العمليّة التعليميّة.

وقد اختلفت نتائج الدّراسة مع نتائج دراسة زعبلاوي والشلبي (2022) والتي جاءت درجة الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين لمهارات التعلّم والإبداع بدرجة متوسطة.

وجاءت الفقرة (25) والتي تنص على "**أشجّع الطلبة على العمل الجماعيّ**" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.40)، وانحراف معياري (0.61) وبدرجة مرتفع، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة يعيشون الجزء الأكبر من يومهم مع زملائهم فإن كانت هذه العلاقة حسنة، فإنه سوف يتمتع بيوم جيد، وإن كان على العكس فسوف يكون في حالة قلق وانزعاج وما إلى ذلك، ويتبادل الطلبة الخبرات والأفكار بروح الفريق واحترام الرأي والرأي الآخر أيضًا وبعيدًا عن الأنانية التي تزيد من كفاءة العمليّة التّعليمة وتفيد الطلبة في تنمية معارفهم واتجاهاتهم، وتنعكس على العلاقة الإنسانية بين الطلبة وتزيد من المودة والمحبة والترابط بينهم، إلا أنّ هناك العديد من الصعوبات التي تواجه في تطبيقها مثل قلة الوقت المخصص للحصة الدراسية، وقصور معرفة بعض المعلّمات بكيفية توظيف أساليب تشجع الطلبة على العمل الجماعي، إضافة إلى كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلمين.

بينما جاءت الفقرة (31) ونصها "**أستخدم أساليب غير تقليديّة في حل المشكلات التي تحدث أثناء الدرس**" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.57)، وانحراف معياري (0.80) وبدرجة متوسط، وتعزو الباحثة ذلك إلى إدراك المعلّمات أهمية استخدام أساليب مختلفة في حل المشكلات وأنها تمكن الطلبة من تحديد وطرح أسئلة هامة توضح وجهات نظر مختلفة، وتؤدي إلى حلول أفضل، فالزمن الحالي بحاجة إلى مهارات تفكير عليا للوصول إلى المعلومات والعمل على تحليل مكوناتها وتخزينها ومن ثم إعادة إنتاجها، وعلى الطلبة الاطلاع على أهم المشكلات من أجل فهمها، ومن ثم اتخاذ القرارات بشأن أفضل الحلول لها (فهم الطلبة للعلاقات بين المكونات وكيف ستؤثر ببعضها البعض وكيف سيتأثر كل منها بالحلول المعطاة).

ثانيًا: مهارات الحياة والمهنة

يبين الجدول (8) ان تقديرات معلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا للاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين لمهارات الحياة والمهنة جاءت بالمرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.90)، وانحراف معياري (0.44) وبدرجة مرتفع، ويعزى ذلك إلى أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين ودورها في إعداد الطلبة للابتكار والقيادة الفاعلة في الحياة، وتوفير إطار يضمن انخراط الطلبة في عمليّة التعلّم؛ فهي تسهم في زيادة ثقتهم في أنفسهم، وإكسابهم مهارات المهنة والحياة، إضافة لتقليص الفجوة الرقميّة للوصول لمواكبة التطورات من خلال تعميم التّعليم وإثرائه، وتمكين الطلبة من الإنجاز والتعلّم لمستويات عليا، فمهارات القرن الحادي والعشرين تجعل الطالب يتحمل مسؤولية التعلّم والعمل معًا، من خلال اعتماده على نفسه، فيقوم بإجراء البحوث واستخراج النتائج والعمل على تحليلها وتفسيرها والحصول على التغذية الراجعة، مستخدمًا التقنية وطرق التواصل مع الآخرين.

وقد اختلفت نتائج الدّراسة الحالية مع نتائج دراسة زعبلاوي والشلبي (2022) والتي جاءت درجة الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين لمهارات الحياة والمهنة بدرجة متوسطة.

وجاءت الفقرة (54) والتي تنص على "**ألتزم بأخلاقيّات مهنة التّعليم**" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.70)، وانحراف معياري (0.49) وبدرجة مرتفع، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه مع المتغيّرات والتحديات التي تواجه الأنظمة التعليميّة في القرن الحالي أصبح من المهم إيجاد معلم مثقف يعمل على نشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع، وأن يوفر قدرًا من الحصانة التي تحمي الطلبة من خطورة الغزو الثقافي والإعلامي في ظل العولمة، ويحقق له الأمن الفكري، وخاصة إن المعلم يجب أن يلتزم بأخلاقيات المهنة وتعزيز القيم الإيجابية السائدة في المجتمع،

ويهيئ المواقف التعليميّة ويحمل الطلبة على التفاعل، وبعبارة أخرى يجب أن يتمثل الدور القيادي لديه لأن ذلك من أهم المهارات التي يجب أن يتصف بها المعلم المعاصر، وان معلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا يتعاملن مع أطفال في المراحل العمرية المبكرة من مهامهم غرس القيم وتعليم المهارات للطلبة، حيث لايزالون في مرحلة خبرتهم بالحياة قليلة وبحاجة إلى توجيه من المعلمين إلى الطريق السليم، وتقويم ما يرونه من اعوجاج، إلا أنّ بعض المعلمين يحاولون أداء عملهم بشكل روتيني ولا يملك الوقت الكافي للتفرغ لحل المشكلات في المدرسة وقيامه بدوره التوعوي والتربوي إضافة لدورهم في عمليّة التدريس، فهم بحاجة عمل دورات تدريبية لتوعيتهم بأخلاقيات المهنة وتدريبهم على توظيفها في عملهم.

بينما جاءت الفقرة (52) ونصها "**لديّ القدرة الكافية على مواكبة التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في عمليّة التعلّم**" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.32)، وانحراف معياري (1.32) وبدرجة منخفض، وقد يعزى ذلك إلى الوعي الذاتي الذي تتمتع به المعلّمات تجاه العمليّة التعليميّة من حيث مواكبة التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في عمليّة التعلّم، وخاصة أنّ الظروف العالمية بشكل عام وجائحة كورونا بشكل خاص كانت سببًا رئيسيًا في الإنتقال إلى الرقمنة فتحوّل التعامل الوجاهي إلى التعامل عن بعد ما تسبب في إحداث نقلة نوعية في هذا المجال، وربما أدى ذلك إلى تحسّن قدرة المعلمين على مواكبة التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في عمليّة التّعليم والتي كانت تتصف بالضعف قبل الجائحة، إضافة إلى أنّ وزارة التّربية والتّعليم تعد الكفايات الرقميّة للمعلمين وقدرتهم على مواكبة التكنولوجيا الحديثة أولوية تركز عليها من خلال الدورات المتخصصة في مجال استخدام الحاسوب التي تعقدها والتي أصبحت أساسية خلال الفترة الأخيرة لأنها تمكن المعلمين من الإلمام باستخدام التكنولوجيا في عمليّة التّعليم، كما وقد تعزى النتيجة إلى

أن البرامج التدريبيّة التي تخضع لها المعلّمات قبل وأثناء الخدمة في مجال الكفايات التكنولوجية قد تكون رفعت من مستوى المعلمين وصقلتها لتخلق منها كفاءات ذاتيّة تمتلك ثقافة التغيير والاقتدار.

ثالثًا: مهارات الثقافة الرقميّة

يبين الجدول (9) أنّ تقديرات معلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا للاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين لمهارات الثقافة الرقميّة جاءت بالمرتبة الثالثة، (3.20)، وانحراف معياري (064) وبدرجة متوسط، وتعزو الباحثة ذلك إلى كون غالبية المعلّمات يفضلن التميز والتطوير من أنفسهن، وخاصة في ظل التغيرات السريعة والتطورات التكنولوجية والثورة المعرفية، وسعيهن نحو تنمية مهاراتهن الرقميّة وذلك من خلال الاستفادة من خدمات الحوسبة في إنشاء واستخدام المحتوى من صور ونص وصوت ومقاطع فيديو عبر الإنترنت واستخدام مايكروسوفت أوفيس كأدوات أساسية لمعالجة البيانات، وخاصة أنّ طبيعة العصر الحديث التي تتصف بالتسارع في المعرفة والتكنولوجيا والتغيرات المتلاحقة في العلوم على اختلافها.

وتشابهت نتائج الدّراسة الحالية مع نتائج دراسة زعبلاوي والشلبي (2022) والتي جاءت درجة الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين لمهارات الثقافة الرقميّة بدرجة متوسطة.

وجاءت الفقرة (14) والتي تنص على "**أوجّه الطلبة للبحث عن المعلومات عبر الإنترنت لتحقيق الأهداف**" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.68)، وانحراف معياري (1.13) وبدرجة مرتفع، ويعزى ذلك لأن الإنترنت في السنوات الأخيرة قد تطور بسرعة مذهلة وسريعة جدًا، وأصبح بذلك كتابًا مفتوحًا للعالم أجمع باستطاعة أي مُبحرٍ الغوص والبحث في مضامينه بحكم غناه بمصادر المعلومات والحصول على المعلومات، فهو يسهم في أن يحصل الطالب على أحدث العلوم، وأصبحت المسافة بين المعلومة والطالب تقترب من المسافة التي تفصله عن مفتاح جهاز

الحاسوب شيئًا فشيئًا، وأما زمن الوصول فصار يُقاس برمشة العين، وترى الباحثة أنّ توجيه المعلم لطلبته للبحث عن المعلومات عبر شبكة الإنترنت يعود للوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل الكتب الإلكترونية والموسوعات وقواعد البيانات والدوريات والكثير من المواقع التعليميّة.

بينما جاءت الفقرة (4) ونصها "**أوظّف تطبيقات الإنترنت في العمليّة التعليميّة التعلّميّة**" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.29)، وانحراف معياري (1.23) وبدرجة منخفض، وقد يعزى ذلك لكونها مرتبطة بعمل المعلّمات اليومي وتعد أولوية تركز عليها الدورات المتخصصة في مجال استخدام الحاسوب التي تعقدها وزارة التّربية والتّعليم والتي أصبحت أساسية خلال الفترة الأخيرة، وأنّ معظم المعلّمات يمتلكن أجهزة الحاسوب مما يؤدي إلى توظيفهم للإنترنت بشكل مناسب، وأن توفر الحاسوب في غالبية المدارس من شأنه تطوير العمليّة التعليميّة التعلّميّة وتوظيف تطبيقات الإنترنت بشكل فعال، إضافة إلى توفير الحوافز التشجيعية لمن يمتلك الكفايات الرقميّة وتوظيفها في العمل، وتفضيل المعلّمات للطرق الحديثة في العمليّة التعليميّة مما يجعلهم يوظفون تطبيقات الإنترنت أثناء التدريس واستخدام التقنيات الحديثة، وخاصة أنّ جائحة كورونا بشكل خاص كانت سببًا في الإنتقال إلى الرقمنة وتوظيف تطبيقات الإنترنت، ما تسبب في إحداث نقلة نوعيّة في هذا المجال.

مناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين باختلاف كل من (قطاع التّعليم، التخصص، الخبرة، وعدد الدورات التدريبيّة)؟

أ- قطاع التّعليم

بينت نتائج الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (α= 0.05) تعزى لأثر قطاع التّعليم في جميع المهارات باستثناء مهارات الثقافة الرقميّة وجاءت الفروق لصالح القطاع الخاص، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ السلطة المشرفة قد لا تقف عائقًا أمام الاحتياجات التدريبيّة لمهارات القرن الحادي والعشرين للمعلّمات وأنّها ليست مقتصرة على جهة معيّنة دون غيرها، وإنّما هي مهارات أساسية تنبع من دوافع شخصية تعبر عن الاستعداد لمواجهة التحديات المعرفية بعيدة كل البعد عن أي اعتبارات أو فروقات، لأنّ غايتها السامية تكمن في إصلاح العمليّة التعليميّة ومصلحة الطلبة، إضافة إلى تقارب الأدوار التي يمارسها المعلمون في التّعليم وتشابه الكفايات التي يمتلكونها.

كما وتعزى النتيجة إلى أن هناك العديد من المتطلّبات لاستخدام التقنيات في المدارس ومنها المكونات المادية مثل توفير أجهزة الحاسوب بأنواعها وقدراتها، ونظم برامج التشغيل والتطبيقات المختلفة، ومتطلّبات البنية التحتية لأعمال الحاسوب داخل مبنى المدرسة، وشبكات الحاسوب لتنفيذ الأعمال الإلكترونية والبنية الشبكية لإدارة العمليّة التعليميّة التعلّميّة إلكترونيًا في شبكة الإنترنت، والتي تتطلب ميزانية ومبالغ مالية كبيرة والتي يتم عادة فرضها على رسوم الطلبة في المدارس الخاصة، إلا أنّ القطاع الحكومي يعاني من عدم توفر الميزانية المناسبة للتغير، وعدم توفر الدعم حيث إنّ المعوقات المادية تقف أمام القطاع الحكومي وبالتالي جاءت مهارات الثقافة الرقميّة لصالح القطاع الخاص.

ب- التخصص

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (α= 0.05) تعزى لأثر التخصص الأكاديمي في جميع المهارات وتعزو الباحثة ذلك إلى إدراك معلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا أنّ تلك المتطلّبات حقيقية ومهمة وضرورية من أجل مساعدة المعلّمات في تفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس، ولذا لم تكن هناك اختلافات في تقديراتهن وفقًا لمتغيّر التخصص، وأن معظم البرامج التدريبيّة التي تشارك بها المعلّمات على اختلاف التخصص لديهن ذات علاقة بمهارات القرن الحادي والعشرين، وقد تعزى لادراك المعلّمات لتغير الأدوار المطلوبة من كل من المعلم والطلبة في القرن الحالي وخاصة بعد ما فرضته جائحة كورونا من تغييرات، واعتقادهم أن امتلاكهم لهذه المهارات تزيد من دافعية الطلبة للتعلّم، ونتيجة إدراك واهتمام المدارس بالمستجدات التربويّة العالمية والتغيرات العالمية في أدوار المعلم والطالب، وتشجيع بيئة المدرسة جميع المعلّمات على اختلاف التخصص الأكاديمي على تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين بما يتناسب مع المحتوى المعرفي.

ج- الخبرة

وأظهرت كذلك النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (α= 0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المهارات باستثناء مهارات الثقافة الرقميّة والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة (α= 0.05) بين أكثر من 10 سنوات من جهة وكل من اقل من 5 سنوات، ومن 10-5 سنوات من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح أكثر من 10 سنوات.

ويعزى ذلك إلى أنّ جميع المعلّمات يمارسن مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريسهن، ويفعّلن استخدامها وذلك لأهميتها ودورها في تنمية مهارات التفكير وتحقيق نواتج التعلّم بغض

النظر عن سنوات الخبرة، كما يمكن أن يعزى إلى اهتمام وزارة التّربية والتّعليم في الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتوفير مستلزمات استخدامها المادية والمعنوية، وتركيز المشرفين ومديري المدارس على متابعة المعلّمات لأهمية هذه المهارات ولدورها البارز في تحقيق نواتج التعلّم، إضافة لذلك فإن التحاق المعلمين ببرامج التدريب الميداني ما قبل الخدمة وأثنائها شَكل مجموعة من المهارات والتي ساهمت في نجاحهم الشخصي والمهني.

ويعزى ذلك إلى أن مهارات الثقافة الرقميّة والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في عدد سنوات الخبرة لصالح أكثر من 10 سنوات إلى أن المعلّمات من الخبرة الأعلى يمارسن مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريسهن بشكل أكبر، ويفعّلن استخدامها وذلك لأهميتها ودورها في تنمية مهارات التفكير وتحقيق نواتج التعلّم، وأن طبيعة التغيرات التي رافقت الازمة الأخيرة واهتمام المعلّمات في التعلّم الذاتي والذي مكنهنّ من استخدامها بشكل أكبر الخبرة الطويلة، ولعل قناعة المعلّمات من ذوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) بأهمية التكنولوجيا والكفايات الإلكترونية في تطوير العمليّة التعليميّة، وسعيهنّ نحو التنمية المهنية والجدية في التدريب كان لها دور في هذه النتيجة، وذلك نتيجة إلى زيادة انتشار الإنترنت وسهولة استخدام مواقع التواصل الإلكتروني التي فتحت الأبواب أمام الجميع للتواصل معًا في شتى أنحاء العالم، ونتيجة لظروف التي فرضتها جائحة كورونا وما فرضته من إغلاقات في المدارس وتحول نظام التّعليم الاعتيادي إلى نظام التعلّم عن بُعد مما فرض على المعلّمات استخدام شبكات الإنترنت بشكل أكبر.

وقد اتفقت نتائج الدّراسة مع نتائج دراسة الثمالي (2020)، ودراسة الغامدي (2018) والتي أظهرت عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائيّة يعزى لمتغيّر الخبرة، واتفقت مع نتائج دراسة زعبلاوي والشلبي (2022) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالّة إحصائيا بين متوسطات تقديرات استجابة

عيّنة الدّراسة تعزى لمتغيّر الخبرة على الأداة الكليّة، ووجود فروق لصالح الخبرة أكثر من 10 سنوات في مهارة الثقافة الرقميّة، واختلفت مع نتائج دراسة الشمري (2020) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغيّر الخبرة ولصالح الأقل خبرة.

د- عدد الدورات التدريبيّة

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لأثر عدد الدورات التدريبيّة في جميع المهارات باستثناء مهارات الثقافة الرقميّة والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين أكثر من 7 دورات من جهة وكل من 3دورات أو أقل، ومن 4 دورات إلى 6 دورات من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح أكثر من 7 دورات.

ويعزى ذلك إلى أنّ التطوير الذاتي وشغف التعلّم وتجويد المعرفة يمثل قرارًا شخصيًا لا يرتبط بعدد الدورات التدريبيّة، وأنّ وزارة التّربية والتّعليم تتبنى رؤية موحدة تقريبًا في سياساتها وممارساتها بصرف النظر عن عدد الدورات التدريبيّة، وهذا ما يعرف حاليًا في وزارة التّربية والتّعليم بمؤشرات الأداء والتي تمارس بشكل موحد على جميع المدارس، وتركيز المشرفين التربويين على متابعة المعلمين بمن فيهم معلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا لأهمية هذه المهارات ولدورها البارز في تحقيق نواتج التعلّم، ولذلك فإنّ تقديرات المعلّمات كانت متقاربة بحيث لم يكن هناك فروق جوهرية بينهم وتعد هذه النتيجة منطقية في ضوء ذلك.

وترى الباحثة أن الفروق لصالح أكثر من 7 دورات للمعلّمات في مهارات الثقافة الرقميّة قد يعزى إلى أنّ المعلّمات اللواتي تلقين أكثر من 7 دورات هنّ أكثر معرفة في مجال تكنولوجيا التّعليم وتوظيف التقنيات الحديثة في العمليّة التعليميّة التعلّميّة، نتيجة لما تلقينه من مفاهيم ومهارات واتجاهات إيجابية نحو هذا المفهوم أثناء عمليّة التدريس، ما جعل درجة امتلاكهن

للكفايات الرقميّة وتوظيف الوسائط الإلكترونية بشكل أكبر، كما أنّ الدورات التدريبة تجعل المعلّمات أكثر تفاعلًا مع المتغيّرات السريعة في بيئة التعلّم إلكترونيًا، ويعملن بشكل أكبر في توفير الإمكانيات والتجهيزات والمصادر الداعمة لاستخدام التقنيات الحديثة في عمليّة التعلّم.

وقد اتفقت نتائج الدّراسة مع دراسة المتحمي (2021) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالّة إحصائيًا باختلاف متغيّر عدد الدورات التدريبيّة للمعلمين.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل لها توصي الباحثة بما يلي:

- الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين وخاصة المهارات الرقميّة والتكنولوجية والتي تساعد المعلمين في مواكبة التكنولوجيا الحديثة وتوظيف تطبيقات الإنترنت في العمليّة التعليميّة التعلّميّة.
- عقد اللقاءات والندوات وورش العمل لتوعية المعلمين بمهارات القرن الحادي والعشرين وتدريبهم على توظيفها في عملهم.
- توفير جميع الوسائل الحديثة التي تنمي مهارات المعلمين وتفكيرهم وتزيد من قدرتهم على حل المشكلات.
- وضع خطة تقويمية لأداء المعلم قبل وأثناء الخدمة قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين.
- العمل على تحديد الاحتياجات التدريبيّة اللازمة للمعلمين لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم بدقة ومشاركتهم في تحديد هذه الاحتياجات.
- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدّراسة في جميع مديريات التّربية والتّعليم في مناطق مختلفة.

- إجراء دراسات مستقبلية تستقصي الاحتياجات التدريبيّة في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين للمعلمين في مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الدّنيا، أو المرحلة الثانوية.
- إجراء دراسة عن فاعليّة برنامج مقترح في تنمية كفايات المعلمين في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين.

المراجع

المراجع العربيّة

القران الكريم

البحراوي، فتحي (2015). معايير الأداء المهني اللازمة للطلاب المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (63)، 43-484.

البحيري، محمد (2018). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس مقرر القرآن الكريم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، 29(1)، 1-20.

البسيوني، محمد وإبرهيم، محمد وحسن، شيماء وزغلول، منال (2021). فاعلية برنامج قائم على التنمية المستدامة ومهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية الأداءات التدريسية لدى معلمي الرياضيات. *مجلة كلية التربية*، (36)، 380-428.

ابن العباسي، محمود (2019). الاحتياجات التدريبية للمدربين في مراكز التدريب التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة بمنطقة مكة المكرمة. *دراسات العلوم التربوية*، 46 (1)، 763 – 784.

أبو ليلة، هبة (2020). برنامج معرفي سلوكي لمرشد المعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وفاعليته في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية. *مجلة كلية التربية*، (44)، 435-482.

الثمالي، عبد الرزاق (2020). الاحتياجات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالطائف من وجهة نظر معلميها ومشرفيهم. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(6)، 198-223.

الحارثي، عبد الرحمن (2020). آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربويّة جامعة سوهاج – كلية التّربية*، (72)، 9-50.

حفني، مها (2015). مهارات معلم القرن الحادي والعشرين. *ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان (برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز)*، القاهرة.

الحطيبي، دينا (2018). تقويم أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربويّة المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل*، 1(4)، 261-291.

الحوراني، سناء (2022). تحديد الاحتياجات التدريبيّة للقيادات التربويّة في ضوء مفاهيم وتقنيات الإدارة الاستراتيجية الحديثة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين في الأردن. *المجلة العربيّة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. (11)،1 – 28.

الخشاتي، علي والقاضي، هيثم (2019). *درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

خليل، إبراهيم والعمري، ناعم (2019). أثر وحدة دراسية مطورة قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية التحصيل الدراسي وتقدير الذات الرياضي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. *مجلة العلوم التربوية*، 31 (2)، 209- 231.

خميس، ساما (2018). مهارات القرن إل 21: إطار عمل للتعلّم من أجل المستقبل. *مجلة الطفولة والتنمية- مصر*، 31(1)، 152-210.

الخوالدة، مؤيد (2017). الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات الصف في المملكة الأردنية الهاشمية وفقا لأدوارهن المستقبلية في ظل اقتصاد المعرفة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربويّة والنفسية*، 26(1)، 230-255.

دخيل الله، رفعة (2020). *معلم القرن الحادي والعشرين*. عمان: الرؤى التربوية والمهنية التدريبية.

الدعيس، رقية والزهراني، عتيق (2021). تصور مقترح لبناء برنامج تدريبي يقوم على الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي اللّغة العربيّة في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بمدينة الدمام. *مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربويّة والنفسية*، (2) .194 – 145.

ربابعة، عمر (2017). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، 41(3)، 75-101.

زامل، مجدي (2016). الأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، وسبل تفعيلها في محافظة نابلس. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، 11(2)،131-147.

زعبلاوي، جهاد (2022). *الاحتياجات التدريبية لمعلمي التلاوة والتجويد في جمعية المحافظة على القرآن الكريم في ضوء مهارات القرن 21 من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الزهراني، عبد العزيز (2019). تصور مقترح لتطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربويّة والنفسية: جامعة أم القرى*، 11 (1)، 1- 47.

الزهراني، لطيفة (2014). *الاحتياجات التدريبيّة لمديرات مدارس المرحلة الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهن*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التّربية، جامعة أم القرى، السعودية.

سبحي، نسرين (2016). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة السعودية. *مجلة العلوم التربوية*، 1 (1)، 9-44.

السليطي، ظبية (2015). تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في المدارس المستقلة بدولة قطر. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، (146)، 630-691.

الشمري، سلمان (2020) الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بمحافظة شقراء من وجهة نظرهم وفق إطار جمعية الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين "P21" . *العلوم التربوية*، 28(2)، 467 – 515.

شنين، فاتح الدين (2017). واقع الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (30)، 109–126.

الشيباني، هلال (2019). تقييم الاحتياجات التدريبية لمعلمات القرآن الكريم بسلطنة عمان من وجهة نظرهن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(19)، 191.

الطويرقي، نسيم (2017). *تدريس مهارات الحياة*. ط1، لندن: EKUTB LTD.

عبد العال، محمد (2018). فاعلية برنامج معزز بأدوات الويب في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب معلمي الرياضيات بكلية التربية. *مجلة تربويات الرياضيات الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات*، 21(6)، 214– 269.

عبد الله، وفاء (2019). *فاعلية برنامج مقترح فى ضوء مهارات القرن (٢١) في تنمية الأداء التدريسي والاتجاه نحو مهنة التدريس للطلب معلم العلوم*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

العبيدات، بتول (2020). *الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الأساسية في لواء قصبة إربد في ضوء متطلبات العصر الرقمي من جهة نظر المديرين أنفسهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

العتيبي، ريم (2020). واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات. *مجلة القراءة والمعرفة*، (230)، 323 – 354.

العريني، حنان (2020). تقويم الأداء التدريسي لمعلّمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربيّة السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة تربويات الرياضيات: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات*، 23(9)، 252–291.

عمايرة، نجاح (2021). المشكلات التي تواجه المعلّمات في مدارس الذكور في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسيّة الدّنيا بمحافظة اربد من وجهة نظر المعلّمات أنفسهنّ. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربويّة والنفسية*، 12(35)، 88–97.

عودة، أحمد (2014). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

العيافي، حسن والحربي، إبراهيم (2022). درجة امتلاك معلمي الرياضيات للأداءات التدريسية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول المتوسط. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (141)، 105–144.

العيد، سمية وعسقول، محمد (2019). *تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسيّة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.

الغامدي، منى (2018). االحتياجات التدريبيّة والتحديات التي تواجه معلّمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التّربية: جامعة طنطا – كلية التّربية*، 70(2)، 468-528.

غندورة، ريمين (2018). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهن. *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (31)، 376 – 394.

القبيلات، محمد (2019). أثر وحدة دراسية مصممة وفق مهارات القرن الحادي والعشرين على التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المعاهد والدور التابعة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، 53(3)، 343-372.

المالكي، رجاء (2019). الاحتياجات التدريبية لإدارات المدارس الابتدائية في محافظة بغداد من وجهة نظر المدراء. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (35)، 310-329.

الهويش، يوسف (2018). التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربيّة السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التّربية في العلوم التربويّة: جامعة عين شمس – كلية التّربية*، 42(14)، 246-282.

المتحمى، محمد (2021). الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات معلم القرن الحادي والعشرين. *مجلة تربويات الرياضيات*، 24(5)، 219 – 277.

المراجع الأجنبية

Abu Bakor, S. (2020). Government Primary School Teacher Training Needs for Inclusive Education in Bangladesh. *International Journal of Whole Schooling*, 16(2), 35-69.

Bernd, Z. (2019). Analysing training needs of TVET teachers in South Africa: an empirical study. I*nternational journal for research in vocational education and training*, 6(2), 174-197.

Borowski, Teresa (2019). Measuring SEL using Data to inspire practice, Frameworks Briefs: descriptive series, Partnership for 21st Century Learning (P21) Frameworks.https://measuringsel.casel.org/wp- content/uploads/2019/08/AWG-Framework-Series- B.9.pdf Retrieved: (03/04/2023).

Canado, M. (2016). Teacher training needs for bilingual education: in-service teacher perceptions. *International Journal of Bilingual Education and Bilingualism*, 19(3), 266-295.

Charland, J. (2014). "Teaching and Learning 21st Century Skills in Main". *University of Maine College of Education & Human Development*, Main Education Policy.

Davis, R. Jayaratne, K. (2015). In-Service Training Needs of Agriculture Teachers for Preparing Them to Be Effective in the 21st Century. *Journal of Agricultural Education,* 56 (4), 47-58.

Erdem, G. (2019). *21st century skills and education*. Newcastle upon Tyne: Cambridge Scholars Publishing.

Graham, C. (2020). *21st Century Skills in the ELT Classroom - A Guide for Teachers*. Garnet Education.

Hall, C, (2018). *Evaluating the Depth of the Integration of 21st Century Skills in a Technology-Rich Learning Environment*. Theses - Doctoral Dissertations, College of Saint Elizabeth.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, (30), 607- 610.

Monaheng, S. (2019). Life orientation teacher training needs in career guidance at rural high schools. *South African Journal of Education*, 39(2), S1-S8.

Nijakowska, J. (2018). English as a foreign language teacher training needs and perceived preparedness to include dyslexic learners. *The case of Greece, Cyprus, and Poland. Dyslexia*, 24(4), 357-360.

Orakci, S. (2020). *Paradigm Shifts in 21st Century Teaching and Learning*. Pennsylvania: IGI Global.

QCAA (2015). *Queensland Curriculum and Assessment Authority: 21st century skills for senior education (An analysis of educational trends).* 1 – 25, https://www.qcaa.gld.edu.aw/downloads/publications/pa per snr 2lc skills.pdf.

Rodriguez, L. (2021). Reflexiones acerca de las necesidades de formacion docente en Colombia en los tiempos de la sociedad liquida/Thoughts on Teacher Training Needs in Colombia in Times of Liquid Societies. *Educacion*, 45(1), 534-546.

Smit, L. (2016). *A better understanding of 21st century skills in mathematics education and a view on these skills in current practice.* Unpublished master dissertation, Utrecht University, Noord-Holland, Netherlands.

Sondargeld, T & Johnson, C. (2019). Development and validation of a 21st Century Skills Assessment: Using an iterative multimethod approach. *Education Research Complete*, 119(6), 312-326.

Thomas, A. (2020). Competency Training Needs of Lecturers for Effective E-Learning Instructional Delivery in Teacher Education Programs in South-West, Nigeria. *The Journal of Negro Education,* 89(2),136-145.

Thompson, C. (2021). *The Trainee Teacher's Handbook: A companion for initial teacher training*. Thousand Oaks: Learning Matters.

Tsagari, K. (2020). What Do Teachers Think They Want? A Comparative Study of In-Service Language Teachers' Beliefs on LAL Training Needs. *Language Assessment Quarterly*, 17(4), 386-409.

Unlu, N. Zo, H (2019). An assessment of the perceived professional development needs of Turkish as a foreign language teacher. *Journal of Language and Linguistic Studies*, 15(2), 618-632.

Witte, S. D., Gross, M. R., & Latham, D. L. (2015). Mapping 21st century skills: Investigating the curriculum preparing teachers and librarians. *Education for Information*, 31(4), pp 209-225.

الملاحق

ملحق (1)
الاستبانة بصورتها الأولية

حضرة الدكتور/ الدكتورة..... المحترم/المحترمة.
تحية طيبة وبعد....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين**" بغرض الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربويّة في جامعة الشرق الأوسط.

وتحقيقًا لهدف الدّراسة تم تطوير أداة مكونة من جزأين، الجزء الأول: المتغيّرات الديمغرافية (البيانات الخاصة بأفراد عيّنة الدّراسة)، الجزء الثاني: فقرات قياس الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات القرن الواحد والعشرين، وتكونت من (54) فقرة موزعة في (3) مجالات وهي: (مهارات الثقافة الرقميّة، مهارات التعلّم والإبداع، مهارات الحياة والمهنة)، وصممت الأداة وفق تدريج ليكرت الخماسي؛ ولما عرف عنكم من خبرة وكفاءة في مجال البحث العلمي ترجو الباحثة منكم التكرم بتحكيم فقرات أداة الدّراسة وإبداء رأيكم وملاحظاتكم حول كل فقرة فيما يتعلق بدرجة انتمائها للمجال، وصياغتها اللغوية، ووضوحها، وأي تعديلات أخرى ترونها مناسبة سواء كان ذلك بإضافة فقرات أخرى أو حذفها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: ختام علي

اسم المحكم	التخصص	الجامعة	الرتبة الأكاديمية

أولًا: المتغيّرات الديموغرافية (البيانات الخاصة بأفراد عيّنة الدّراسة)**:**

قطاع التّعليم:

- 1- حكومي
- 2- خاص

التخصص الأكاديمي:

- 1- علمي
- 2- إنساني

سنوات الخبرة

- 1- أقل من 5 سنوات
- 2- من 5-10 سنوات
- 3- أكثر من 10 سنوات

عدد الدورات التدريبيّة

- 3 دورات أو أقل
- من 4 دورات إلى 6 دورات
- أكثر من 7 دورات

ثانيًا: استبانة الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات القرن الواحد والعشرين

الرقم	المجالات والفقرات	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		تعديلات مقترحة
		ملائمة	غير ملائمة	صالحة	غير صالحة	
المجال الأول: مهارات الثقافة الرقميّة						
1	اهتم بتعزيز قدراتي الرقميّة من خلال الالتحاق بالدورات التدريبيّة.					
2	ألتزم بالقضايا القانونية المتعلّقة بكيفية استخدام المعرفة التكنولوجية.					
3	أقود الآخرين نحو تحقيق الأهداف المنشودة باستخدام مهاراتي وقدراتي الشخصية.					
4	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في العمليّة التعليميّة التعلّميّة.					
5	أتعلّم ذاتيًا لأكتسب مهارات جديدة للتقدم في مهنتي.					
6	أدرب الطلبة على استخدام التطبيقات التكنولوجية.					
7	أهتم في دمج التقنيات الحديثة في التّعليم.					
8	أوظف مصادر التعلّم الإلكترونية في تعليم الطلبة.					
9	أواكب المستجدات التكنولوجية الحديثة في تخصصي.					
10	أهتم بتعزيز مسؤولية الطلبة تجاه البيئة الاجتماعية والطبيعية.					
11	أستخدم الأدوات التكنولوجية المتنوعة في التواصل مع أولياء أمور الطلبة.					
12	أهيئ مواقف صفية تتطلب استخدام أجهزة متنوعة.					
13	أصمم الخطط الداعمة لتوظيف التكنولوجيا في التّعليم.					
14	امتلك مهارة توعية الطلبة بدور التكنولوجيا في تحقيق الأهداف.					
15	أعمل على توعية الطلبة بأهمية الأمانة العلمية.					
16	أحفز الطلبة لاستخدام التقنيات كأداة للحصول على المعلومات.					

17	أدرب الطلبة على استخدام وسائل وتقنيات إعلاميّة متعددة.					
18	أحفز الطلبة للتعبير عن أفكارهم باستخدام التقنيات.					
19	أشجع الطلبة على توظيف المعلومات في حل المشكلات.					
20	أساعد الطلبة على توظيف المعلومات بفاعلية.					
21	أدرب الطلبة على إصدار الأحكام على فاعلية الوسائل والتقنيات الإعلاميّة المتعددة.					
22	أوظف التقنيات في تقويم أداء الطلبة.					
23	أشجع الطلبة على جمع المعلومات من مصادرها الرئيسية.					
المجال الثاني: مهارات التعلّم والإبداع						
24	أهتم في تقديم مادتي العلمية بطرائق وأساليب مبتكرة.					
25	أشجع الطلبة على العمل الجماعي.					
26	أشجع الطلبة على التفكير بطريقة علمية.					
27	أوجه الطلبة للتنويع في الأنشطة التي يقدمونها.					
28	أحفز الطلبة على توليد الأفكار الإبداعية.					
29	أربط بين تفسيرات الطلبة والعلم.					
30	أتيح الفرصة للطلبة للحكم على الإجابات المختلفة.					
31	أهيئ الطلبة للتعامل مع المشكلات غير المألوفة.					
32	أحرص على توظيف مهارات التدريب بصورة مبتكرة ومبدعة.					
33	احرص على استخدام أساليب متنوعة من التفكير لتكوين أفكار جديدة لدى الطلبة.					
34	أسعى لاكتشاف قدرات الطلبة.					
35	أشجع الطلبة على توضيح أفكارهم وتفسيرها.					
36	أحرص على تقديم مواقف تعليميّة تساعد الطلبة على الابتكار وتوليد الأفكار.					
37	أضع الطلبة في مواقف تساعدهم على					

	تنمية مهارات التفكير المختلفة.					
38	أشجع روح المبادرة عند الطلبة.					
المجال الثالث: مهارات الحياة والمهنة						
39	أحرص على إتاحة الفرصة أمام الطلبة لاختيار طريقة التدريس التي تناسبهم.					
40	أسعى دومًا لوضع خطط وبرامج لإدارة الأزمات.					
41	اهتم بتدريس الطلبة بما يناسب محتوى المادة العلمية وقدراتهم العقلية.					
42	أبادر لاكتساب مستويات أعلى من المهارات.					
43	أحرص على عرض المادة العلمية بشكل بَنّاء ومميز.					
44	أشجع الطلبة على التحلي بأخلاقيات العمل.					
45	أحرص على التكيف مع القوانين والأدوار الجديدة والمختلفة.					
46	أعمل على تنمية التعلّم الذاتي لدى الطلبة.					
47	احرص على تدريس الطلبة بما يناسب قدراتهم العقلية.					
48	احرص على ممارسة المراقبة الذاتيّة في أدائي للعمل.					
49	انمي المراقبة الذاتيّة لدى الطلبة.					
50	أنجز المهام المطلوب تحقيقها خلال الفترة الزمنية المحددة لها.					
51	أحرص على تحديد أهدافي التي أسعى إلى تحقيقها في المستقبل.					
52	لدي التّعليم الكافية على مواكبة التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في عمليّة التعلّم.					
53	أتمتع بإدارة صفية تفاعليه تجعلني قدوة لزملائي.					
54	ألتزم بأخلاقيات مهنة التّعليم.					
أي مقترحات أخرى ترونها مناسبة						

الملحق (2)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
.1	أ.د علي حورية	أستاذ	إدارة وتخطيط تربوي	جامعة الشرق الأوسط
.2	أ.د زيد العدوان	أستاذ	مناهج وتدريس	جامعة البلقاء التطبيقية
.3	أ.د عوني أبو سنينة	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة عمان العربيّة
.4	د. كاظم الغول	أستاذ مشارك	إدارة وقيادة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
.5	د. عمر الرفايعة	أستاذ مشارك	إدارة وقيادة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
.6	د. بسام غانم	أستاذ مشارك	أصول التّربية	جامعة عمان العربيّة
.7	د. عزيزة عليوة	مشرفة	فلسفة الحديث	وزارة التّربية والتّعليم
.8	د. محمد الخرابشة	مشرف	مناهج لغة إنجليزية وأساليب تدريسها	وزارة التّربية والتّعليم
.9	د. ميسون محيسن	مشرفة	مناهج وطرق تدريس	وزارة التّربية والتّعليم
.10	د. عائشة الوريكات	معلمة	مناهج وطرق تدريس	وزارة التّربية والتّعليم

ملحق (3)
أداة الدّراسة بصورتها النهائية

حضرة المعلمة.....المحترمة.

تحية طيبة وبعد....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين**" بغرض الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربويّة في جامعة الشرق الأوسط.

وتحقيقًا لهدف الدّراسة تم تطوير أداة مكوّنة من جزأين، الجزء الأول: المتغيّرات الديمغرافيّة (البيانات الخاصّة بأفراد عيّنة الدّراسة)، الجزء الثاني: فقرات قياس الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين، وتكوّنت من (55) فقرة موزّعة على (3) مجالات وهي: (مهارات الثقافة الرقميّة، مهارات التعلّم والإبداع، مهارات الحياة والمهنة)، وصمّمت الأداة وفق تدريج ليكرت الخماسي؛

وتأمل الباحثة منكم التكرّم بتعبئة الاستبانة **علمًا بأنّ كافّة المعلومات الواردة لن تستخدم إلا لغايات البحث العلميّ.**

وتفضّلوا بقبول فائق الاحترام والتّقدير؛؛؛

الباحثة: ختام ملوح

أولًا: المتغيّرات الديموغرافيّة (البيانات الخاصّة بأفراد عيّنة الدّراسة)**:**

قطاع التّعليم:

- حكومي
- خاص

التخصص الأكاديمي:

- علمي
- إنساني

سنوات الخبرة

- أقل من 5 سنوات
- من 5-10 سنوات
- أكثر من 10 سنوات

عدد الدورات التدريبيّة

- 3 دورات أو أقل
- من 4 دورات إلى 6 دورات
- أكثر من 7 دورات

ثانيًا: استبانة الاحتياجات التدريبيّة لمعلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء متطلّبات القرن الواحد والعشرين

الرقم	المجالات والفقرات	الدرجة				
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
المجال الأول: مهارات الثقافة الرقميّة						
1	أهتمّ بتعزيز قدراتي الرقميّة من خلال الالتحاق بالدورات التدريبيّة.					
2	ألتزم بالحقوق الرقميّة (الملكيّة الفكريّة، الخصوصية، وحرية التعبير) عند استخدام التقنيات والوسائط الرقميّة.					
3	أستخدم مهاراتي وقدراتي في قيادة الآخرين نحو تحقيق الأهداف.					
4	أوظّف تطبيقات الإنترنت في العمليّة التعليميّة التعلّميّة.					
5	أتعلّم ذاتيًا لأكتسب مهارات رقميّة جديدة للتقدم في مهنتي.					
6	أدرّب الطلبة على استخدام التطبيقات التكنولوجيّة.					
7	أنشئ محتوى علميًا من خلال دمج التقنيات الحديثة في التّعليم.					
8	أوظّف مصادر التّعليم الإلكتروني في تعليم الطلبة.					
9	أواكب المستجدات التكنولوجيّة الحديثة في تخصصي.					
10	أتبادل المعلومات في تخصصات مختلفة لإحداث التكامل المعلوماتي.					
11	أستخدم التقنيات والوسائط الرقميّة المتنوعة في التواصل مع أولياء أمور الطلبة.					
12	أهيّئ مواقف صفيّة تتطلب استخدام تقنيات متنوعة.					
13	أصمّم الخطط الداعمة لتوظيف التكنولوجيا في التّعليم.					
14	أوجّه الطلبة للبحث عن المعلومات عبر الإنترنت لتحقيق الأهداف.					
15	أعمل على توعية الطلبة بأهمية الأمانة العلميّة عند استخدام تكنولوجيا المعلومات.					
16	أحفّز الطلبة لاستخدام التقنيات كأداة للحصول على المعلومات.					

الرقم	المجالات والفقرات	الدرجة				
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
17	أنشئ محتوى علميًا ودروسًا رقميّة وفق التقنيات والوسائط الرقميّة.					
18	أحفّز الطلبة للتعبير عن أفكارهم باستخدام التقنيات.					
19	أشجّع الطلبة على توظيف المعلومات الرقميّة في حل المشكلات.					
20	أهتمّ في توظيف التقنيات الحديثة في تقويم أداء الطلبة.					
21	أحرص على انتقاء استراتيجيات تعليميّة تتوافق مع متطلّبات التّعليم الرقميّ.					
22	أقوم بإدارة ملفات الطلبة وسجلّاتهم رقميًا.					
23	أدرّب طلبتي على المهارات المتعلّقة بتطبيق التّعليم الرقميّ.					
المجال الثاني: مهارات التعلّم والإبداع						
24	أقدّم المادة العلميّة بطرائق وأساليب مبتكرة.					
25	أشجّع الطلبة على العمل الجماعيّ.					
26	أشجّع التواصل الإيجابيّ بين الطلبة في التّعليم.					
27	أوجّه الطلبة للتنويع في الأنشطة التي يقدمونها.					
28	أنمّي مهارات القيادة لدى الطلبة.					
29	أشجّع الطلبة على التفكير العلميّ.					
30	أتيح الفرصة للطلبة للحكم على الإجابات المختلفة.					
31	أستخدم أساليب غير تقليديّة في حل المشكلات التي تحدث أثناء الدرس.					
32	أنمّي مهارات صنع القرار لدى الطلبة.					
33	أوظّف أنشطة إبداعيّة تقوم على الأصالة والمرونة والطّلاقة والحساسيّة للمشكلات.					
34	أسعى لاكتشاف قدرات الطلبة.					
35	أشجّع الطلبة على توضيح أفكارهم وتفسيرها.					
36	أحرص على ربط المادة التعليميّة بحاجات المجتمع.					
37	أضع الطلبة في مواقف تنمّي لديهم مهارات التفكير المختلفة.					
38	أشجّع روح المبادرة لدى الطلبة.					

الرقم	المجالات والفقرات	الدرجة				
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
المجال الثالث: مهارات الحياة والمهنة						
39	أشجّع الطلبة على القيام بالمهام المتنوّعة بحافز داخليّ منهم.					
40	أسعى دومًا لوضع خطط وبرامج لإدارة الأزمات.					
41	أهتمّ بتدريس الطلبة بما يناسب محتوى المادّة العلميّة وقدراتهم العقليّة.					
42	أنمّي مهارات التفاعل مع الآخرين من الثقافات المختلفة.					
43	أحرص على عرض المادّة العلميّة بشكل بَنّاء ومميز.					
44	أشجّع الطلبة على احترام القيم الاجتماعيّة المختلفة.					
45	أحرص على مواكبة المستجدّات والتغيّرات.					
46	أعمل على تنمية التعلّم الذاتيّ لدى الطلبة.					
47	أحرص على اختيار طريقة التدريس التي تناسب قدرات الطلبة.					
48	أحرص على ممارسة المراقبة الذاتيّة في أدائي للعمل.					
49	أوسّع التعلّم الذاتيّ لدى الطلبة.					
50	أنجز المهام المطلوب تحقيقها خلال الفترة الزمنيّة المحدّدة لها.					
51	أحرص على تحديد أهدافي التي أسعى إلى تحقيقها في المستقبل.					
52	لديّ القدرة الكافية على مواكبة التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في عمليّة التعلّم.					
53	أتمتّع بإدارة صفيّة تفاعليّه تجعلني قدوة لزملائي.					
54	ألتزم بأخلاقيّات مهنة التّعليم.					
55	أمنح الفرصة للطلبة لإدارة الحصة.					

****

الملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط

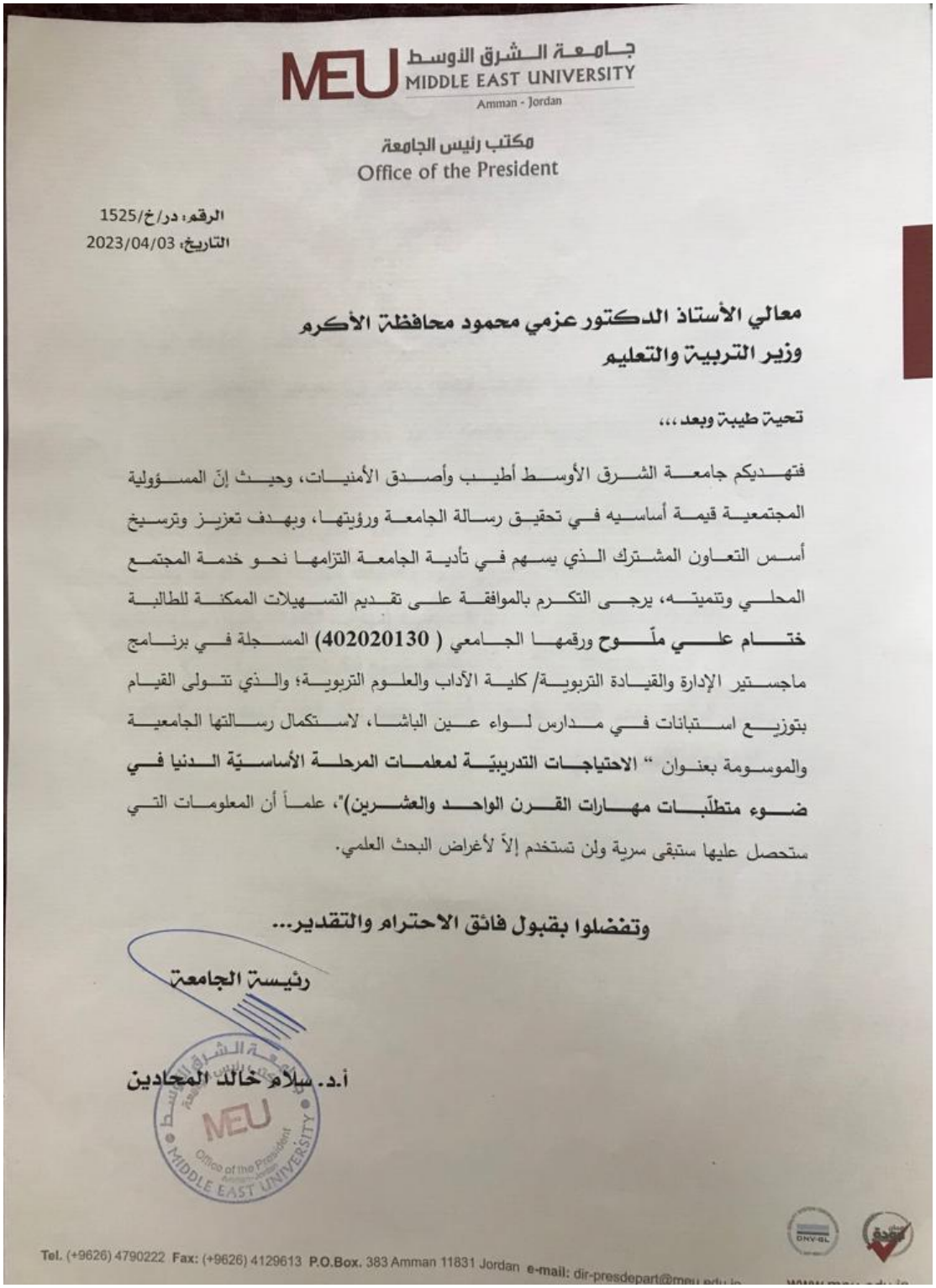

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: د ر/خ/1525
التاريخ: 2023/04/03

معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظة الأكرم
وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،،،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إنّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسيه في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة **ختام علي ملّوح** ورقمها الجامعي **(402020130)** المسجلة في برنامج ماجستير الإدارة والقيادة التربوية/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والذي تتولى القيام بتوزيع استبانات في مدارس لواء عين الباشا، لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان " **الاحتياجات التدريبيّة لمعلمات المرحلة الأساسيّة الدنيا في ضوء متطلّبات مهارات القرن الواحد والعشرين)**"، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المجادين

MEU
Office of the President
MIDDLE EAST UNIVERSITY

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo

الملحق (5)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التّربية والتّعليم إلى مدير التّربية للواء عين الباشا

وزارة التربية والتعليم

الرقم: .....

التاريخ: .....

الموافق: .....

السيـــــد مديـــــر التربيـــــة والتعليم للواء عيـــــن الباشـــا

الموضوع :

(البحث التربوي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأرجو العلم بأن الطالبة ختام علي ملوح تقوم بإجراء دراسة عنوانها " الإحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في ضوء متطلبات مهارات القرن الواحد والعشرين"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة والقيادة التربوية من جامعة الشرق الأوسط ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات المدارس التابعة لمديريتكم.

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها شريطة أن تتم مطابقة الأداة المرفقة مع الأداة المطبقة، وألاّ تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزيـــــر التربيـــة والتعليـــم

نسخة/ لمدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
نسخة/ لمدير البحث والتطوير التربوي
نسخة/ لرئيس قسم البحث التربوي
نسخة/ الملف 10/3
المرفقات: (5) صفحات

المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص. ب: ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. البريد الإلكتروني: www.moe.gov.jo